

## المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وعلاقتها بالحالة المزاجية للمسن

سمحاء سمير، نهي عبد الستار، مريم مجدي، سارة القليني

قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

<b>نوع المقالة</b>	بحوث أصلية
<b>المؤلف المسئول</b>	مريم مجدي mariam.magdy.rashed@gm ail.com
<b>الجوال</b>	+2 0482233088
<b>DOI</b>	10.21608/mkas.2023.23 3217.1249
<b>الاستشهاد الي:</b>	سمير واخرون، 2024: المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وعلاقتها بالحالة المزاجية للمسن. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد 34 (العدد الثاني) الصفحات من 407-441
<b>تاريخ الاستلام:</b>	31 أغسطس 2023
<b>تاريخ القبول:</b>	20 ديسمبر 2024
<b>تاريخ النشر:</b>	1 أبريل 2024

الكلمات الكاشفة: المحفزات الحسية، التصميم الداخلي، مؤسسات كبار السن، الحالة المزاجية، المسنين

فالمسنون ثروة بشرية لأي مجتمع فهم يمثلون النضوج وغزارة الفكر وثراءه نتيجة حصاد السنين وخبرتهم الذاتية مع الآخرين ومع الحياة فيجب توجيه الاهتمام الكافي لهم ورعايتهم فيصبحوا قوة منتجة وليست فئة معزولة (نورة الزهراني، 2014). وأن يظل المسنون قادرون على استثمار إمكانياتهم وقدرتهم على العطاء (عبد اللطيف عفيفي، 2005). ولذا أصبح موضوع رعاية المسنين من قضايا الساعة التي تحظى بالاهتمام، وأصبحت الكثير من الدول في العصر الحديث تقدم برامج متنوعة من الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وسكانها من المسنين، بهدف تحقيق عدل اجتماعي، وتوفير

### مقدمة البحث:

يعد موضوع المسنين من القضايا الإنسانية والاجتماعية متعددة الجوانب والأوجه التي فرضت نفسها على مر التاريخ وازداد الاهتمام بها أكثر في الوقت الراهن من قبل جميع المجتمعات، وقد أخذ مكانا بارزا في البحوث والدراسات العلمية في السنوات القليلة الماضية حتى أضحت من موضوعات الساعة التي تستدعي الاهتمام بهذه المرحلة العمرية الحساسة جدا والتي يجب أن يناهز بها المختصون في العلوم الاجتماعية والإنسانية للتفكير في مختلف الجوانب والصيغ المتاحة لرعاية المسنين (شيماء محمد، 2021).

العكازات والمشايات والأجهزة التعويضية (سكينة باصبرين، 2012). فقد روعي في تصميم دور رعاية المسنين توفر الحياة الماثلة لحياة الأسرة ومنح المسن نوع من الاستقلال في المعيشة وتوفير سبل التواصل بالبيئة مع العمل على تهيئة وسائل الترويج والثقافة المناسبة (سليم أبو عوض، 2008).

وتوصلت البحوث لوجود استراتيجيات تصميمية تساعد علي السيطرة والتحكم في بيئة دور المسنين يجب أخذها في الاعتبار عند عمل التصميم، تمثلت تلك الاستراتيجيات في تعزيز القدرة علي ربط الأشياء، وذلك لتفعيل الحواس (الإدراك الحسي)، وتحفيز مقدره المسن علي خلق الخريطة الذهنية لمحيطه المادي باستخدام عوامل تصميمية كتحديد مواقع معالم بارزة ذات صلة من الناحية الثقافية أو معالم مائية أو نباتية بالمناطق الرئيسية لدعم التوجه والعثور علي المسار في دور الرعاية واستخدام المعالجات التي تقوي ذاكرة المسن كالترقيم للفراغات وتمييز الألوان لأبواب وغرف المقيمين ووضع العلامات أو الخرائط في مواقع عامة واستخدام تذكارات مهمة خارج غرف المقيمين وكذلك الإضاءة وهي أبرز سبل الوصول للطريق وتعتبر ذات أهمية في فضاء الدخول والخروج وصالة التواصل الاجتماعي واستخدام النوافذ في الممرات الطويلة لمساعدة المسنين علي الاستدلال علي الطريق والاستفادة من الإضاءة الطبيعية (محمد إبراهيم وشمائل محمد، 2015).

ومحفزات التصميم الداخلي الحسية داخل الفراغ السكني الداخلي تؤثر علي مجموعة العواطف المكونة للحالة المزاجية للفرد، فيتصل الفرد بالبيئة المحيطة ويستشعر مكوناتها وعناصرها من خلال حواسه والتي تقوم بإرسال إشارات للعقل والذي بدوره يقوم بتفسيرها وتكوين عاطفة محددة وتحديد إذا ما كانت إيجابية أو سلبية، وتصنف المحفزات الحسية للتصميم الداخلي إلى محفزات بصرية، محفزات لمسية، محفزات سمعية، محفزات شمعية، ومن خلال التصميم الداخلي يمكن تعزيز العواطف الإيجابية للفرد من خلال إحداث تناغم بين هذه المحفزات بهدف تكوين تجربة عاطفية إيجابية لدى الفرد تخلق له حالة مزاجية جيدة داخل الفراغ السكني (Asma Naz & et al, 2017). فالعواطف تمثل كياناً رئيسياً في توجيه حياتنا وتوليد دوافعنا وهي مصدر معارفنا بالمواقف التي نخبرها ونحياها وعلاقاتنا التي نكونها (صبيحي شرف ومحمد الدمرداش، 2017)، ويمكننا الاعتماد على إثارة العواطف لإحداث تحفيز إيجابي أو سلبي باستخدام المحفزات الحسية للتصميم الداخلي، وتحديد رد فعل الفرد تجاه البيئة الداخلية السكنية سواء بالانجذاب أو النفور من خلال تحفيز عواطف محددة بصورة متتالية يمكنها تشكيل الحالة المزاجية المناسبة لكل فراغ داخلي، فتنقسم

خدمات لهذه الفئة من فئات المجتمع؛ باعتبار أن ذلك من معايير رقي وتقدم ونهضة المجتمعات (حماده عثمان، 2014).

فيعرف المجتمع المصري بالترابط وأن له عادات وتقاليد وثقافة اجتماعية راسخة تميزه، ومع التقدم بشتى نواحي الحياة، ظهرت ثقافات انعكست وأثرت بصورة مختلفة أدت إلى التغيير في طبيعة ونمط الحياة داخل المجتمع المصري، منها ثقافة دور المسنين. فأنشأت الدولة العديد من الدور الخاصة برعاية المسنين تحت رعاية الشؤون الاجتماعية حيث بلغت النسبة المئوية لعدد كبار السن الموجودين بمؤسسات رعاية المسنين 88.9% (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2017). وتم إنشاء لأول مرة بمصر عام 1900 أول دار مسنين مصرية، ثم بعد ذلك وفي عام 1960 وضمن خطة التنمية الأولي أنشأت وزارة الشؤون الاجتماعية مؤسستين للمسنين إحداهما بالقاهرة وهي دار الصفا بمصر الجديدة والأخرى بالإسكندرية وهي دار الهداية بباكوس ثم توالي بعد ذلك إنشاء هذه المؤسسات حتى وصل عددها عام 1998 م إلي 54 مؤسسة موزعة علي محافظات مصر وإن كان للقاهرة والإسكندرية النصيب الأكبر منها والذي يصل إلي 70% من عددها، وكانت أول دار مسنين يونانية بمحافظة الغربية عام 1970 تقدم خدماتها علي أسس دينية ووظائفية للجالية المصرية اليونانية بمصر (سمير منصور، 2002)، فقد بلغ عدد مؤسسات رعاية المسنين 154 مؤسسة عام 2020م علي مستوى الجمهورية، بلغ عدد المنتفعين بها 2944 مسن، وبلغ عدد المسنين المشتغلين مليون مسن بنسبة 14.3% من إجمالي المسنين (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2021). وتتنوع احتياجات المسنين وتختلف ضمن أربعة أصناف رئيسية وهي الاحتياجات الاقتصادية، الصحية، النفسية، والاجتماعية، فمن أبرز الاحتياجات الاقتصادية للمسن أن يكون قادراً على الإنفاق على نفسه، فهو شخص غير قادر على العمل وكسب الأموال، كما يحتاج المسن إلى احتياجات طبية كونه إنساناً نظراً لكثرة الأمراض والاعتلالات، أما الاحتياجات النفسية والاحتياجات الاجتماعية فهما من أهم احتياجات المسنين وهما أيضا يكملان بعضهما البعض (إبراهيم رجب، 2002).

ومن المعطيات الهامة لتلبية احتياجات المسنين المباني الملائمة لهم والتي تساعدهم على مزاوله أنشطتهم اليومية، كإعداد الطعام والوجبات وتسهيل القيام بالأعمال المنزلية، وتوفير لهم الحماية من المخاطر الداخلية والخارجية التي يتعرضون لها، ويكون المبنى صالحاً من الناحية الهندسية "التصميمية" وتوزيع الأثاث والفراغات بحيث يراعي مستخدمي الكراسي المتحركة وكذلك الذين يستخدمون

من الصحة الجسمية والنفسية، وتهيئتهم للمرور بمرحلة الشيخوخة بأقل قدر من المشكلات، كما أن مساعدة المسنين على التوافق مع التغييرات التي يرون بها، وتنظيم حياتهم مسؤولية المجتمع بكافة شرائحه (سليم أبو عوض، 2008).

لذلك فعند إنشاء مباني كبار السن لا بد من مراعاة تصميم أبنية مراعية لقدراتهم واستعداداتهم، ومراعاة اختيار عناصر البيئة الداخلية المناسبة بأسلوب حديث يتوافق مع نشاطهم وتلبيه مختلف احتياجاتهم وتطوع الأسس العلمية الحديثة في التصميم الداخلي، واختيار الأثاث والتجهيزات التي ترتفع بقدراتهم وتحقق لهم مستوى مناسب من الراحة والخصوصية والأمان والاستفادة القصوى فيما يتناسب مع كل مسن ويقلل من معاناته (ندى الحقان، 2023)، فالمزاج الشخصي حالة نفسية عارضة يتعرض لها الشخص نتيجة لمؤثر محدد أو حدث معين، كالضغوطات الحياتية، والجينات الوراثية، وفصول السنة، والألوان، والروائح، ونوعية التغذية، والظروف الصحية، والأماكن المختلفة، بل وتعاقب الليل والنهار، وغيرها من العوامل التي قد تجعل لشخص مزاجاً إيجابياً وآخر مزاجاً سلبياً (محمد محرم، 2020).

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في التساؤلات التالية: ما العلاقة بين المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها (المحفزات البصرية، المحفزات اللمسية، المحفزات السمعية، المحفزات الشمية)، والحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية - الحالة المزاجية "العواطف" السلبية)؟

هل توجد فروق في المحفزات الحسية للتصميم الداخلي ومحاورها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية؟  
هل توجد فروق في الحالة المزاجية للمسن وأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة أساسية إلى تحديد طبيعة العلاقة بين المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية، المحفزات اللمسية، المحفزات الشمية، المحفزات السمعية)، والحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية، الحالة المزاجية "العواطف" السلبية).

دراسة مستويات المحفزات الحسية للتصميم الداخلي بمحاورها الأربعة الموجودة في مؤسسات كبار السن محل الدراسة.  
دراسة مستويات الحالة المزاجية ببعديها للمسنين من عينة الدراسة.

العواطف إلي نوعين إما أن تكون إيجابية مثل الفرح والامتنان أو تكون سلبية مثل الغضب والذنب، لأن العواطف لا يمكن أن تكون محايدة، وعندما تنقسم العواطف إلى إيجابية وسلبية فيعتبر هذا تحديد للحالة المزاجية، لأنه يمكن النظر إليها بصورة عامة وليست فردية كل عاطفة على حدة (Amany Hendy & Nehal Zahra, 2018).

### مشكلة البحث

أصبحت قضايا المسنين محل الاهتمام والدراسة، وضرورة ملحة تفرضها طبيعة العصر الحديث الذي يتميز بارتفاع متوسط الأعمار، فنتيجة للتطورات الطبية تزايد فئة المسنين في كثير من المجتمعات، ومع التقدم في العمر يصاحب المسن بعض التغييرات الجسمية والاجتماعية والنفسية، ومع انتقال وظائف الأسرة إلى مؤسسات أخرى تقوم بدورها نتيجة التغيير في نمط الأسرة، فلا يجد المسن من يتفرغ لرعايته مما أدى إلى ظهور الحاجة لمؤسسات كبار السن، وانطلاقاً من أهمية وحساسية مرحلة المسنين وما تتطلبه من تقديم الرعاية اللازمة بكافة صورها وتحقيق متطلبات الحياة اللائقة وتوفير كافة الاحتياجات التي تكفل لهم الراحة، وانعكاس ذلك على الصحة النفسية والحالة المزاجية، كما تتضمن أهمية تصميم البيئة السكنية المناسبة لهم، فالتصميم الداخلي له دور هام في تهيئة الفراغات، ليس فقط عن طريق تلبية الاحتياجات الفسيولوجية التي تعتمد عليها ممارسة الأنشطة بل يمتد إلى تحقيق الاحتياجات السيكلوجية والتي بدورها تعمل على تعزيز الحالة المزاجية لشاغلي المؤسسات من المسنين، فلا بد من وجود تصميم مريح وآمن لمؤسسات كبار السن.

وتؤكد دراسة كمال بلان (2009) أن 67% من المسنين يواجهون العديد من المشاكل السكنية حيث يحتاجون إلى مساعدة الآخرين في السير والاستحمام وصعود السلالم، مع عدم توافر المرافق والأثاث الذي يلبي احتياجاتهم، مما يحد من حركتهم ويقيدهم مما يسبب لهم الشعور بعدم الاهتمام والوحدة وعدم الرضا. وأوضحت دراسة سميرة النوايسة (2006) مشكلات بعد التقاعد، والعجز عن قيام المسن بنشاطات فاعلة، وشعوره بالملل واليأس والقلق والرغبة بالعزلة؛ كل ذلك يؤثر في تكيف كبير السن بشكل عام في الحياة. الأمر الذي يتطلب بذل الجهود من الدولة والتزامها بحل هذه المشكلات، واتباع الأساليب العلمية لحل مشكلات المسنين بمؤسسات الرعاية وتلبية احتياجاتهم السكنية (شيماء النوري، 2015)، والاهتمام بالمسنين داخل دار الرعاية، الذين دفعتهم أسباب مختلفة لتغيير بيئتهم الطبيعية، وتعد دراسة أحوال المسنين داخل دور الرعاية مقدمة لا بد منها للوصول بهم إلى مستوى لائق

دراسة العلاقات بين المحفزات الحسية للتصميم الداخلي بمحاورها والحالة المزاجية للمسن ببعديها لدى عينة الدراسة.

دراسة الاختلافات في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية من حيث (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية).  
دراسة الاختلافات في الحالة المزاجية وأبعادها للمسن تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية من حيث (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية).

### أهمية البحث

تستمد أي دراسة أهميتها من خلال ارتكازها على محورين هما: مدى خطورة الموضوع أو الظاهرة التي نتعامل معها، والعينة التي تجرى عليها الدراسة، حيث تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين:

### أولاً: الأهمية النظرية:

تناول الدراسة لشريحة مهمة وهي فئة المسنين والتأكيد على أهمية الدراسات التي تتعلق بهذه الفئة فهي ليست مجرد الوفاء بجيل الآباء وشكر لعطائهم، ولكن توقعاً وتدبراً لما سنكون عليه في الغد وما يمكن أن نتعرض له من مشكلات صحية ونفسية واجتماعية، كما تسهم الدراسة في إزالة التناقضات والغموض حول أهمية وجدوى الحالة المزاجية للمسن.

رغبة الباحثات في تناول أحد المواضيع الحديثة التي تشكل تحدياً وتوسعة المعارف في مجال رعاية المسنين من خلال تسليط الضوء على أهمية المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وتأثيرها على الحالة المزاجية لديهم.

بعد إضافة جديدة إلى حقل المعرفة وخصوصاً المكتبة العربية في مجال الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وقسم إدارة المنزل والمؤسسات بصفة خاصة مع ندرة البحوث والدراسات التي تناولت المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وعلاقته بالحالة المزاجية لهم وقد تكون الدراسة مفتاح ونواة لدراسات أخرى تهتم بالمؤسسات المجتمعية والفئات الخاصة.

ندرة الدراسات (في حدود إطلاع الباحثة) التي تناولت موضوع الدراسة ويبحث العلاقة بين المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وعلاقتها بالحالة المزاجية للمسن.

### ثانياً: الأهمية العملية التطبيقية

يمثل هذا الموضوع دراسة ميدانية لواقع التصميم الداخلي لدور المسنين ومعرفة ما يعانيه المسن من مشكلات أو صعوبات أو مظاهر

حياتية أخرى مختلفة.

إمداد المتخصصين والمهتمين بالمسنين بالمعلومات وأهمية المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن لتوفيرها وتطويرها مما يكون له أكبر أثر في جودة حياة المسن.

### فروض البحث

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية - المحفزات اللمسية - المحفزات السمعية - المحفزات الشمية)، والحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية - الحالة المزاجية "العواطف" السلبية).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث في استبانة المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية - المحفزات اللمسية - المحفزات السمعية - المحفزات الشمية)، والحالة المزاجية ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية، الحالة المزاجية "العواطف" السلبية).

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المسنين من عينة الدراسة في استبانة المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسن ببعديها وفقاً للعمر.

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المسنين عينة الدراسة في استبانة المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسن ببعديها وفقاً للحالة الاجتماعية.

### الأسلوب البحثي:

### مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

#### المحفزات الحسية sensory stimuli:

يقصد بها المحفزات التي تؤثر علي عواطف الأفراد، فيتصل الفرد بالبيئة المحيطة به ويستشعر مكوناتها وعناصرها من خلال حواسه، والتي تقوم بإرسال إشارات للعقل والذي بدوره يقوم بتفسيرها وتكوين عاطفة محددة وتحديد ما إذا كانت إيجابية أو سلبية، وتصنف المحفزات الحسية للتصميم الداخلي إلى محفزات بصرية، محفزات لمسية، محفزات شمسية، محفزات سمعية (Asma Naz & et al, 2017)، وتعرف إجرائياً بأنها "الدرجة الكلية للمحفزات (البصرية، اللمسية، الشمية، السمعية)، التي يدركها الفرد من خلال حواسه المختلفة وتؤثر في حالته المزاجية، وتلبي احتياجاته الأساسية من خلال أعمال التصميم الداخلي داخل مؤسسات كبار السن، وإحداث ترابط وتناغم بين المسن ومحفزات التصميم الداخلي المحيطة به داخل الفراغ".

## المحفزات البصرية Visual Stimuli:

إدراك المسن من خلال الملمس المباشر أو الخبرة البصرية المدركة مسبقاً، أو الإحساس بالحرارة انخفاضها أو ارتفاعها، فالملمس موجود في كل ما يحيط بالمسن من محتويات المبنى، فيكون في احتكاك دائم ومباشر معها.

### المحفزات الشمية Olfactory Stimuli:

يقصد بها الروائح الموجودة داخل الفراغ السكنى والتي تعتبر عنصر هام جداً في توفير الراحة المكانية للأفراد، فالروائح الذكية تترك أثر جميل في نفس الأفراد وتجعل لديهم الرغبة في التواجد بالمكان على عكس الروائح الكريهة فتسبب نفور الأفراد منها، وتمثل عنصر مهم في الرابطة العاطفية بين الأماكن والأشخاص وتترك أثر قوى في الذاكرة فعندما يشترك الفرد لمكان ما يشكل له صوره في الذهن ويحاول استكمالها بتذكر رائحة المكان، بالإضافة إلي أن العطور تستخدم في الحد من حالات الإجهاد والاضطرابات النفسية فتوفر أجواء ممتعة وتعطي صفة بيئية طبيعية للمكان، وتمثل في العطور والنباتات، والروائح المنبعثة من الخامات (Walid Abdel Kader, 2005)، وتعرف إجرائياً بأنها كل ما يؤثر على مزاج المسن من العطور والنباتات والروائح المنبعثة من الخامات، فتحفز إدراك المسن للروائح المحيطة به مما قد ينتج عنه حالة من الهدوء والاسترخاء أو حالة من التوتر والعصبية.

### التصميم Design

يعرف بأنه العمل الخلاق الذي يحقق غرضه الوظيفي والجمالي، وبطريقة أخرى يمكن تعريفه بأنه عملية التكوين والابتكار أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين، حيث أن التكوين هو جزء من عملية التصميم، والتصميم هو الفكر الإنساني (هالة النجار، 2013)، ويعرف إجرائياً بأنه عملية التكوين والابتكار التي تتمثل في إعادة تشكيل الأفكار وصياغاتها، والتخطيط والإنشاء بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية والجمالية.

### التصميم الداخلي interior design:

يعرف بأنه تهيئة المكان ليؤدي وظائف بأقل جهد ويشمل هنا الأرضيات والحوائط والأسقف والتجهيزات، كما عرف بأنه (فن معالجة الفراغ أو المساحة وكافة أبعادها بطريقة تستغل جميع عناصر التصميم على نحو جمالي يساعد على العمل داخل المبنى)، ومعالجة ووضع الحلول المناسبة لكافة الصعوبات المعينة في مجال الحركة في الفراغ وسهولة استخدام ما يشتمل عليه أثاث وتجهيزات وجعل الفراغ مريحاً وهادئاً ومميزاً بكافة الشروط والمقاييس الجمالية وأساليب المتعة والبهجة (مرودة الدليمي، 2014)، ويعرف إجرائياً بأنه فن التخطيط والتصميم للفراغات الداخلية وتهيئتها من أجل

تلك المحفزات التي تتمثل في (اللون - الإضاءة -

الأشكال)، لما لها من تأثير ودور نفسي وعاطفي وإعطاء معني للبيئة، فاللون يغير من طابع الفراغ بسهولة ويؤثر على مشاعر الأفراد، والإضاءة تعطي الإحساس بالراحة والرضا والاستمتاع وتعزيز الحالات النفسية والاجتماعية الإيجابية، والأشكال تعطي انطباعات مختلفة تؤثر على الوجدان (Amany Hendy & Nehal Zahra, 2018)، وتعرف إجرائياً بأنها "كل ما يؤثر على مزاج المسن من حيث الإضاءة والألوان، فتحفز إدراك المسن من خلال التعرض للون معين أو إضاءة معينة لفترة زمنية محددة تجعل المسن يشعر بحالات عاطفية محددة أو سلوكه لفعل معين، وخلق شعور بالانسجام والتناغم مع الفراغ المحيط، فتساعد على إعطاء معني للبيئة وتفسير الواقع المحيط بالمسن وجعل له كل تفصيله جليلاً وواضحاً".

### المحفزات السمعية Audio Stimuli:

يقصد بها مستوى الضوضاء التي تتأثر بها راحة الفرد فانقطاع الضوضاء أي عدم وجود ضوضاء نهائياً في المسكن له تأثير سلبي على العواطف، والموسيقى لها دور في تحفيز العواطف الإيجابية، ولكن على المستوى الشخصي، فالمعالجة الصوتية غير المدروسة للفراغات الداخلية قد تؤدي إلى مستويات ضوضاء غير مرغوب بها فتسبب القلق والإجهاد وارتفاع ضغط الدم والتي تتمثل في الصوتيات، ومعدل الضوضاء (Swathi Reddy & et al, 2012)، وتعرف إجرائياً بأنها كل ما يؤثر على مزاج المسن من معدل الضوضاء والصوتيات، فتحفز إدراك المسن داخل الفراغ السكني عن طريق إثارة حواسه السمعية، فتعرض المسن للموسيقى هادئة ينتج عنها حالة من البهجة والهدوء، وتعرضه لضوضاء غير مرغوبة تسبب له القلق والإجهاد.

### المحفزات اللمسية Touching Stimuli:

يقصد بها الشعور بمظهر وتناسق الأسطح، ويتم إدراك الملمس باللمس المباشر أو بالخبرة البصرية المسبقة المكونة لدى الأفراد وذلك من خلال إدراك نوع خامة وشكل ومقاومة السطح، فالفراغ مكون من مجموعة من الملامس المختلفة تمتزج معا وتكون الإحساس اللمسي، ويتفاوت الملمس بين الخشونة والنعومة اعتماداً على كثافة وحجم واتجاه وعمق جزيئات الخامة المصنع منها السطح التي تتمثل في الخامات ودرجة الحرارة ونسبة الرطوبة (Amany Hendy & Nehal Zahra, 2018)، وتعرف إجرائياً بأنها كل ما يؤثر على مزاج المسن من حيث الخامات ودرجة الحرارة والرطوبة، فتحفز

توفير الاحتياجات المادية والروحية والاجتماعية للمسن داخل مؤسسات كبار السن وبما يتضمنه من محفزات بصرية ولمسية وسمعية وشمية.

### مؤسسات كبار السن Elderly Institutions:

تعرف بأنها مساكن جماعية مشتركة تلبى حاجات المسنين لكي يتمكنوا من الحياة والتمتع بالحد الأدنى من الاستقلالية وتكون مزودة بعناصر الحماية من الأحوال الجوية وبها حدائق ومساحات للتسليّة والترفيه ومطعم، مكان للتمريض، قاعة عناية مركزة، حمامات مناسبة (أرسنت نوفرت، 2010)، وتعرف إجرائياً بأنها مؤسسات متخصصة لتلبية احتياجات المسنين باختلافها على نطاق واسع، وتشمل إقامة كاملة أو نوادي والمجتمع، وتقديم خدمات معيشية وقريضية ونفسية واجتماعية، وتنقسم إلى مؤسسات حكومية، وخاصة.

### الحالة المزاجية The Mood:

عرف (2012) Panteleimon Ekkekakis الحالة المزاجية على أنها أحد أشكال الوجدان وتتضمن مشاعر موجبة أو سالبة لا ترتبط بموضوع محدد أو شخص محدد أو مثيرات محددة وهي أقل حدة من الانفعالات وتستمر لفترة زمنية (ساعات أو حتى أيام)، وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من العواطف وتشمل عواطف إيجابية (السعادة، التفاؤل، تقدير الذات والرضا عن الحياة، الحيوية الذاتية)، وعواطف سلبية (القلق، الغضب، الإجهاد النفسي، الاكتئاب).

### العواطف الإيجابية Positive Emotions:

هي مجموعة العواطف والتي تتمثل في إنتاج أنماط فكرية مختلفة وغير عادية ومرنة وإبداعية لدى الفرد، وتوجه بدورها سلوك الفرد إلى التنوع والإبداع، وتوسع النشاط الفكري الفردي، كما أنها تحمل بدورها فوائد تكيفية غير مباشرة وطويلة الأمد تساعد في تعزيز الموارد المادية ومنها الصحة وطول العمر، والموارد الاجتماعية مثل الدعم، الصداقات، والموارد الفكرية ومنها تطور الفكر وزيادة الخبرة المعرفية، والموارد النفسية ومنها المرونة، الإبداع، والتفاؤل (Michele Tugade & Barbara Fredrickson، ومادية ومنها الصحة وطول العمر)، وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة العواطف التي تشير إلى مشاعر ممتعة يشعر بها المسن والتي تحفز مشاعر سارة كالسعادة، الحيوية الذاتية، التفاؤل، تقدير الذات والرضا عن الحياة، وتتمثل مستوياتها في الإثارة حيث تصل أعلى تأثير، والملل ويصل أقل تأثير.

### السعادة Happy:

هي الشعور بالفرح أو التعبير عن البهجة والسرور وهي عبارة عن الانفعالات المبهجة التي تظهر على الإنسان عندما يقوم بإشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه (معمر الهوارنة، 2018)، وتعرف إجرائياً بأنها حالة من البهجة والسرور التي يشعر بها المسن والتي تنعكس على الحالة النفسية والمزاجية له فينظر للحياة بشكل إيجابي.

### الحيوية الذاتية Self-vitality:

مجموعة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تنم عن امتلاك الشخص الطاقة والحماسة والهمة والشعور بالاقتدار والدافعية لأداء مهامه بفاعلية وكفاءة، وتظهر من خلال توافر مستوى مرتفع من الشعور باللياقة البدنية والقدرة على القيام بمهامه دون الشعور بالتعب أو الإجهاد، وامتلاكه طاقة عقلية تمكنه من التفكير الهادئ المتزن، وتمتعه بالحيوية الانفعالية المتمثلة في الشعور بالتفاؤل والحماس والدافعية وعدم الاستسلام للضغوط، علاوة على الحيوية الاجتماعية المتمثلة في قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، مع التمتع بالقيم الروحية التي تساعده على الشعور بالطمأنينة والهدوء النفسي، مما يحفز الشخص للتدافع الإيجابي نحو الإثمار الحياتي ليصبح وجوده الشخصي ذا معنى وقيمة (فاطمة المصري، 2020)، وتعرف إجرائياً بأنها الطاقة التي يدركها المسن وتنبتق من ذاته. فتدفعه إلى مواقف معينة قد تمثل تهديداً أو تحدياً، وتتمثل مستوياتها في العصبية حيث تصل أعلى تأثير، والاسترخاء ويصل أقل تأثير إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، الشعور بالتفاؤل والنشاط والحيوية، والتكيف مع البيئة من حوله.

### - تقدير الذات والرضا عن الحياة Self-esteem and life satisfaction:

### - تقدير الذات Self-esteem:

يعرف "كازدن" تقدير الذات بأنه: التقييم الشامل الذي يعكس نظرة الفرد لإنجازاته، وقدراته، وقيمه، وجسده، وممتلكاته، وكيفية استجابة الآخرين له (Alan Kazdin, 2000)، ويعرف إجرائياً بأنه نظرة المسن وتقديره لنفسه وشعوره بقيمته والإحساس بذاته وكفاءته وقدرته على مواجهه الصعوبات والتحديات.

### الرضا عن الحياة Satisfaction with life:

يعرف (محمد محمود، 2003) الرضا عن الحياة بأنه تقدير الفرد

### الغضب Anger:

يعرف بأنه (أحمد حمزة، 2005) عنف المشاعر الانتقامية المباشرة بواسطة جرح حقيقي للنفس أو الآخرين، ويعرف إجرائياً بأنه العاطفة الإنسانية التي عادة ما تحدث للمسمن عند التعرض لمكروه أو إصابة، أو سوء المعاملة، أو الشعور بالاستفزاز، أو معارضة الرأي.

### القلق Anxiety:

يعرف بأنه اضطراب عصابي يصيب الشخصية ويعبر عن عدم الارتياح والاستقرار، فالحالة المزاجية للفرد إلى أحكام متشائمة يصاحبها جملة من المشاعر المختلفة بما في ذلك التوتر والإحساس بالذنب والقلق. وبالتالي فالقلق يرتبط بالتشاؤم وهذا ما أشارت إليه دراسات عديدة (يزيد بحري & نبيل شويعل، 2014)، ويعرف إجرائياً بأنه حالة انفعالية وشعور غير سار للمسمن بعدم الارتياح، نتيجة التوتر والقلق وبصاحبها تغيرات جسدية وسلوكية.

### الإجهاد النفسي Psychological stress:

هو أي حدث غير سار يجعل الإنسان غير قادر على التكيف (عبد المنعم الميلادي، 2004). ويعرف إجرائياً بأنه: زيادة العبء وحد الاحتمال للأحداث التي يمر بها المسمن وتنعكس على حياته فينجم عنها ضعف التركيز وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وتتطور إلى مشكلات جسدية.

### المسن The elderly:

عرف كمال بلان (2009) المسن بأنه الشخص الذي تجاوز الستين من عمره، ويصاحبه تراجع الوظائف الجسدية والنفسية والاجتماعية، ويختلف تبعاً لشخصية المسن والمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع. ويعرف إجرائياً بأنه من تقدم به العمر وتجاوز سن 60 عاماً، وصاحب ذلك وجود أمراض الشيخوخة وعجز عن رعاية الذات وخدمتها، وظهور بعض التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية، فانقل من مرحلة العطاء والإنتاج إلى مرحلة الاستهلاك، والاعتماد على الآخرين لرعايته.

### منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: يُقصد به "المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق للظاهرة قيد البحث وصفاً كمياً أو وصفاً نوعياً وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة" (دلال القاضي ومحمود البياتي، 2008).

لظروفه وأحواله مقارنة بالمستوى الذي يراه ملائماً له، ويعد المستوى الذي يقرره الفرد لنفسه إحساس داخلي يظهر في سلوكه واستجاباته، ويعكس قدرة تكيف الفرد مع المشكلات الشخصية والأسرية والاجتماعية والمالية والصحية التي تواجهه، ويعرف إجرائياً بأنه هي الطريقة التي يظهر بها المسمن ويعبر عن أحاسيسه ومشاعره، والتي يحكم فيها بشكل إيجابي على نوعية الحياة، فينجم عنها حب المسمن للحياة واستمتاعه بها.

### التفاؤل Optimism:

يعرف بأنه نظره استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح، ويستبعد ما خلاف ذلك (بدر الأنصاري، 2002)، ويعرف إجرائياً بأنه القوة الدافعة بداخل المسن لمواصلة السعي وتوقع أفضل النتائج، والميل إلى الجانب الأفضل للأحداث، والتي ينجم عنها تولد أفكار الرضا ومشاعره والتحمل والأمل والثقة.

### العواطف السلبية Negative Emotions:

هي حالات غير سارة قصيرة الأجل ومتغيرة بشدة، وتصحبها ردود أفعال قد تكون هادئة أو مضطربة، وترتبط العواطف السلبية بعدم تلبية الاحتياجات وعدم تحقيق الأهداف الذي يسبب الإحباط، كما ترتبط بالإدارة غير الفعالة للعواطف وتتمثل في عدم قدرة الفرد على الاتصال مع احتياجاته ومشاعره وعدم معرفة ذاته، كما أنها ترتبط المشاعر السلبية بالتفكير السلبي والأحداث الصادمة والخسائر والعقوبات والقيود (Alina Andries, 2011)، وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة المشاعر التي تحفز مشاعر غير سارة للمسمن كالغضب، القلق، الاكتئاب، الإجهاد النفسي.

### الاكتئاب Depression:

يعرف بأنه خبرة وجدانية ذاتية أعراضها الحزن والتشاؤم والإحباط والضيق وفقدان الاهتمام والشعور بالفشل وعدم الجدوى من إنجاز أي شيء وضياح الإحساس بالرضا والتردد في اتخاذ القرار وترك الأمور معلقة دون حسمها، فالتشاؤم يؤدي إلى الاكتئاب المرضي الذي يجعل الفرد غير محب للتعامل مع المجتمع ويشتت الذهن ويعرضه للأمراض النفسية مثل القلق والتوتر (نوال نصر الله، 2008)، ويعرف إجرائياً بأنه اضطرابات في المزاج والتي قد يشعر فيها المسمن بالحزن، وفقدان المتعة، وبالتالي نقص التركيز، والإحساس بعدم الأهمية، ونقص تقدير الذات والرضا عن الحياة، والتي بدورها قد تؤثر في أداء الأنشطة اليومية للمسمن.

## ثالثاً: حدود البحث:

## استمارة البيانات العامة للمسن

تم إعداد هذه الاستمارة حيث احتوت على البيانات الأساسية للمسن، والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية وتضمنت البيانات التالية:

العمر: وتم تقسيمه إلي ( أقل من 60 - من 60 لأقل من 70 - 70 فأكثر)، الجنس: وتم تقسيمه إلي ( ذكر - أنثى)، هل لديه أبناء: وتم تقسيمه إلى ( نعم - لا)، هل لديه أخوة وأخوات: وتم تقسيمه إلى (نعم - لا)، نوع العمل: وتم تقسيمه إلى (عمل في قطاع حكومي - عمل في قطاع خاص - أعمال حرة - لا يعمل)، اسم المحافظة: وتم تقسيمها إلى (المنوفية - الغربية)، الحالة التعليمية: وتم تقسيمها إلى (أمي - يقرأ ويكتب - حاصل علي ابتدائية - متوسط - ثانوية وما يعادلها - بكالوريوس - دراسات عليا ( دبلوم - ماجستير - دكتوراه)، الحالة الاجتماعية: وتم تقسيمها إلى (متزوج - أرمل - مطلق - أعزب)، كم مضى على وجوده في الدار: وتم تقسيمها إلى (أقل من سنة - سنة واحدة - أكثر من سنة)، العادات والنشاطات التي يمارسها: وتم تقسيمها إلى (التدخين - القراءة والمطالعة - ممارسة الرياضة - مشاهدة التلفاز - رسم - أشغال إبرة - كتابة شعر - الاستماع للمذياع - أخرى تذكر)، ويمكنه اختيار أكثر من إجابة، أنواع البرامج التي تستهويه ويود مشاهدتها: وتم تقسيمها إلي ( برامج ثقافية - برامج دينية - برامج رياضية - أفلام ومسلسلات - نشرة الأخبار - لا أرغب إطلاقاً - أخرى تذكر)، ويمكنه اختيار أكثر من إجابة، الحالة الصحية: وتم تقسيمها إلي ( متدنية - متوسطة - جيدة).  
ثانياً: استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن

قامت الباحثات بإعداد استبانة الهدف منه دراسة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية - المحفزات اللمسية - المحفزات السمعية - المحفزات الشمية)، ولكي تعد الباحثات أداة تحقق الهدف السابق تم اتباع الخطوات التالية:

الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث والقراءات العربية والأجنبية السابقة عن المحفزات الحسية في التصميم الداخلي ومنها: دراسة أماني هندي (2012) بعنوان: "دور التصميم الداخلي في حجب التلوث السمعي لتحقيق الإقامة الصحية داخل المسكن".  
دراسة شمائل الدباغ & سناء الحيدري (2010) بعنوان: "دور العمارة متعددة الاستجابات الحسية في تكوين الصورة الذهنية المميزة في الفضاءات الداخلية".

## الحدود الموضوعية: المحفزات الحسية في

التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها (المحفزات البصرية، المحفزات اللمسية، المحفزات السمعية، المحفزات الشمية).  
مؤسسات كبار السن.

كبار السن (خصائص المرحلة العمرية، مشكلاتها).  
الحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية، الحالة المزاجية "العواطف" السلبية).

**الحدود البشرية:** تتضمن عينة الدراسة على (150) فرد يتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من المسنين من الذكور والإناث والذين تجاوزوا سن الستين من المتقاعدين عن العمل بواقع 150 مسن ومسننة من المقيمين بدور رعاية المسنين، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة.

**الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة الدراسة في الفترة من شهر إبريل حتى شهر يونيو خلال عام 2023.

**الحدود المكانية:** يتحدد النطاق الجغرافي للبحث من (5) مؤسسة لكبار السن في محافظات (المنوفية - الغربية)

## جدول (1) النطاق الجغرافي للبحث

اسم المؤسسة	المكان
مؤسسة دار رعاية المسنين ببركة السبع	المنوفية "بركة السبع"
مؤسسة دار أحباب الله	الغربية "كفر الزيات"
الثروق لرعاية المسنين	الغربية "طنطا"
دار السعادة	الغربية "طنطا"
دار الضيافة" رسالة لرعاية المسنين"	الغربية "طنطا"

وتم الحصول على الموافقة من المؤسسات والمسنين قبل الحصول على المعلومات وعلمهم بأن البيانات بغرض البحث العلمي فقط.

**أدوات البحث:** اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (إعداد الباحثات)

تم استخدام عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الحالية (من إعداد الباحثات):

## استمارة البيانات العامة للمسن.

استبانة المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها (المحفزات البصرية، المحفزات اللمسية، المحفزات الشمية، المحفزات السمعية).

استبانة الحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية، الحالة المزاجية "العواطف" السلبية).



دراسة Amany Hendy & Nehal Zahra بعنوان: " دور التصميم الداخلي في تعزيز العواطف الإيجابية داخل المسكن".

إعداد للاستبانة في ضوء المراحل السابقة، طبقاً للإطار النظري للدراسة، وفي إطار التعريف الإجرائي للمحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن، وهو مكون من (56) عبارة اشتملت على المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورة الأربعة " المحفزات البصرية (21) عبارة - المحفزات اللمسية (14) عبارة - المحفزات السمعية (11) عبارة - المحفزات الشمية (10) عبارات".

اختبار صدق الاستبانة Validity: يعرف الصدق بأنه مدى ملاءمة ومعنى فائدة الاستدلالات والاستنتاجات التي يصل إليها الباحث من البيانات التي جمعت (صلاح مراد وفوزية هادي، 2002)، لحساب صدق الاستبانة، تم إجراء الطرق الآتية:

أولاً: صدق المحكمين (صدق المحتوي): للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وبلغ عددهم (13) محكماً، وتم الحكم علي الاستبانة من حيث مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها طبقاً للتعريف الإجرائي الوارد أمام كل محور، وتحديد مدى صحة صياغة كل عبارة مع إجراء التعديل اللازم إن أمكن، وإبداء أية ملاحظات لإثراء الاستبانة، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (76.9% : 100.0%)، وتم تعديل صياغة بعض العبارات. ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: تم اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person بين متغيرات استبانة المحفزات الحسية والدرجة الكلية.

## جدول (2) قيم معاملات الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق بين متغيرات استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن والدرجة الكلية

المتغيرات	مجموع المحفزات الحسية	المتغيرات	المتغيرات
المحفزات البصرية	0.980***	التصميم الفراغي لمؤسسات المسنين	0.950***
المحفزات اللمسية	0.985***	اللون	0.945***
المحفزات السمعية	0.916***	الإضاءة	0.854***
المحفزات الشمية	0.694***	درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	0.943***
	0.891***	الخامات	
	0.577***	الصوتيات	
	0.642***	الضوضاء	
	0.967***	الروائح المنبعثة من الخامات	
		العطور والنباتات	

\*\*\*دالة عند 0.001

لاستبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بأبعاده الأربعة (المحفزات البصرية - المحفزات اللمسية - المحفزات السمعية - المحفزات الشمية) تتراوح بين (0.905) و (0.915) وهي قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات الاتساق الداخلي.

إعداد الاستبانة في صورته النهائية: تم تصحيح الاستبانة في محاورها (المحفزات البصرية - المحفزات اللمسية - المحفزات السمعية - المحفزات الشمية)، حيث تتحدد استجابات عينه الدراسة علي كل عبارة من عبارات الاستبانة وفق استجابتين (نعم - لا) وعلي مقياس متصل بتقييم (1،2)، وذلك للعبارات الموجبة، العبارات السالبة بتقييم (1،2)، وكان عدد العبارات الموجبة (41) وعدد العبارات السالبة (15) عبارة، فكانت أقل قيمة  $1 \times 56 = 56$  درجة، وأعلي قيمة  $2 \times 56 = 112$  درجة،

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الفرعية للمحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن (المحفزات البصرية - المحفزات اللمسية - المحفزات السمعية - المحفزات الشمية)، وبين الدرجة الكلية للمحفزات الحسية عند مستوى دلالة 0.001، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

### اختبار ثبات الاستبانة Reliability:

لاختبار الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات الاستبانة وحساب معامل ألفا لكل محور وللإستبانة ككل وكانت كما يلي: أسفرت النتائج أن معامل ألفا كرونباخ لاستبانة المحفزات الحسية ككل هو (0.913)، ويوضح جدول (3) أن درجات معامل ألفا

وبذلك قسمت لثلاث مستويات كالآتي: (مستوى منخفض "من 56 إلى 74 درجة" - مستوى متوسط درجة") .  
"من 75 إلى 93 درجة" - مستوى مرتفع "من 94 إلى 112

### جدول (3) قيم معاملات ألفا كرونباخ لاستبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن

المحاور	متغيرات المحفزات	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ
المحفزات البصرية	التصميم الفراغي	1	0.911	2	0.913	3	0.912	4	0.911	5	0.913
		6	0.913	7	0.913	8	0.912	9	0.914	10	0.911
	اللون الإضاءة	1	0.911	2	0.912	3	0.914	4	0.912	5	0.911
		1	0.913	2	0.911	3	0.911	4	0.913	5	0.911
		6	0.913	7	0.912	8	0.913	9	0.912	10	0.911
		1	0.911	2	0.911	3	0.913	4	0.912	5	0.911
المحفزات اللمسية	درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	1	0.913	2	0.911	3	0.912	4	0.911	5	0.913
		6	0.912	7	0.913	8	0.913	9	0.912	10	0.911
	الخامات	1	0.912	2	0.913	3	0.913	4	0.912	5	0.912
المحفزات السمعية	الصوتيات الضوضاء	1	0.913	2	0.913	3	0.911	4	0.911	5	0.911
		6	0.911	7	0.913	8	0.913	9	0.915	10	0.912
المحفزات الشمسية	الروائح المحفزات المنبعثة من الخامات العطور والنباتات	1	0.913	2	0.913	3	0.912	4	0.913	5	0.912
		1	0.911	2	0.911	3	0.912	4	0.912	5	0.905

عددهم (13) محكماً، وتم الحكم علي الاستبانة من حيث مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها طبقاً للتعريف الإجرائي الوارد أمام كل محور، وتحديد مدي صحة صياغة كل عبارة مع إجراء التعديل اللازم إن أمكن، وإبداء أية ملاحظات لإثراء الاستبانة، وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين (69.2% : 100.0%)، وتم التعديل في صياغة بعض العبارات.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: تم اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person بين متغيرات استبانة المحفزات الحسية والدرجة الكلية.

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الفرعية للحالة المزاجية للمسن (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية - الحالة المزاجية "العواطف" السلبية)، عند مستوى دلالة 0.001 وبين

### ثالثاً: استبانة الحالة المزاجية للمسن

قامت الباحثات بإعداد استبانة الهدف منه دراسة الحالة المزاجية للمسن ببعديه (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية - الحالة المزاجية "العواطف" السلبية).

ولكي تعد الباحثات أداة تحقق الهدف السابق تم اتباع الخطوات الآتية:

الاستبانة Validity: يعرف الصدق بأنه مدى ملاءمة ومعنى فائدة الاستدلالات والاستنتاجات التي يصل إليها الباحث من البيانات التي جمعت (صلاح مراد وفوزية هادي، 2002)، لحساب صدق الاستبانة باستخدام الطرق الآتية:

أولاً: صدق المحكمين (صدق المحتوى): للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وبلغ

### جدول (4) قيم معاملات الارتباط بيرسون بين متغيرات استبانة الحالة المزاجية للمسن والدرجة الكلية

المتغيرات	مجموع الحالة المزاجية للمسن	المتغيرات	مجموع الحالة المزاجية للمسن
الحالة المزاجية	0.515***	السعادة	0.515***
"العواطف"	0.222**	الحيوية الذاتية	0.537***
ف" تقدير الذات	0.646***	التفاؤل	0.514***
الإيجابية	0.463***	والرضا عن الحياة	0.646***
الحالة المزاجية"	0.400***	القلق	0.463***
العواطف	0.555***	الاكتئاب	0.400***
"السلبية	0.643***	الإجهاد النفسي	0.555***
		الغضب	0.643***

\*\*\* مستوى دلالة (0.001)

\*\* مستوى دلالة (0.01)

الدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن، بينما يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور التفاؤل والدرجة الكلية للحالة المزاجية عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

### اختبار ثبات الاستبانة Reliability:

لاختبار الثبات بتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك من خلال رصد درجات العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وحساب معامل ألفا لكل متغير وللإستبانة ككل وكانت كما يلي:

### جدول (5) قيم معامل ألفا لاستبانة الحالة المزاجية للمسن ببعديه

الأبعاد	متغيرات المزاجية	الحالة رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	معامل رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	معامل رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	معامل رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	معامل رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ
الحالة المزاجية	السعادة	1	0.730	2	0.730	3	0.730	4	0.730	5	0.733
		6	0.737	7	0.737	8	0.737	9	0.737	10	0.737
"العواطف"	الحيوية الذاتية	1	0.728	2	0.728	3	0.729	4	0.729	5	0.728
		6	0.730	7	0.730	8	0.730	9	0.730	10	0.730
ف" تقدير الذات	التفاؤل	1	0.723	2	0.723	3	0.728	4	0.729	5	0.726
		6	0.728	7	0.728	8	0.729	9	0.729	10	0.728
الإيجابية	والرضا عن الحياة	1	0.720	2	0.720	3	0.722	4	0.720	5	0.722
		6	0.726	7	0.726	8	0.726	9	0.726	10	0.726
الحالة المزاجية	القلق	1	0.732	2	0.732	3	0.731	4	0.730	5	0.724
		6	0.732	7	0.732	8	0.732	9	0.732	10	0.732
"العواطف"	الاكتئاب	1	0.732	2	0.732	3	0.730	4	0.726	5	0.730
		6	0.732	7	0.732	8	0.727	9	0.726	10	0.726
ف" الإيجابية	والرضا عن الحياة	1	0.728	2	0.728	3	0.730	4	0.726	5	0.730
		6	0.728	7	0.728	8	0.727	9	0.726	10	0.726
السلبية	الغضب	1	0.727	2	0.727	3	0.726	4	0.721	5	0.731
		6	0.724	7	0.724	8	0.726	9	0.726	10	0.726

الموجبة، والعبارات السالبة بتقييم (1، 2، 3)، وكان عدد العبارات الموجبة (19) وعدد العبارات السالبة (33) عبارة، فكانت أقل درجة  $1 \times 52 = 52$  درجة، وأعلى درجة  $3 \times 52 = 156$  درجة، وبذلك قسمت لثلاث مستويات كالآتي: (مستوى منخفض "من 52 إلى 86 درجة" - مستوى متوسط "من 87 إلى 121 درجة" - مستوى مرتفع "من 122 إلى 156 درجة").

المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج باستخدام ما يلي:

التكرارات والنسب المئوية.

معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة.

معامل ارتباط بيرسون.

أسفرت النتائج أن معامل ألفا لاستبانة الحالة المزاجية ككل هو (0.730)، ويوضح جدول (5) أن درجات معامل ألفا لاستبانة الحالة المزاجية للمسن ببعديه (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية - الحالة المزاجية "العواطف" السلبية) تتراوح بين (0.706) و(0.737)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لاستبانة الحالة المزاجية للمسن.

إعداد الاستبانة في صورته النهائية: تم تصحيح الاستبانة في بعديه (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية - الحالة المزاجية "العواطف" السلبية)، حيث تحدد استجابات المسنين عينة الدراسة علي كل عبارة من عبارات الاستبانة وفق ثلاث استجابات (نعم- أحياناً - لا) وعلي مقياس متصل بتقييم (3، 2، 1) وذلك للعبارات

اختبار (T- test).

تحليل التباين في اتجاه واحد One Way

## النتائج والمناقشة

## أولاً: وصف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

وفيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية

ANOVA

اختبار L.S.D

## جدول (6) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	العدد النسبة المئوية	المتغير	العدد النسبة المئوية	المتغير	العدد النسبة المئوية
أقل من 60	34.0%	أقل من سنة	49	32.7%	أقل من 60
من 60 لأقل من 70	38.0%	من سنة واحدة	42	28.0%	من 60 لأقل من 70
70 سنة فأكثر	28.0%	أكثر من سنة	59	39.3%	70 سنة فأكثر
ذكر	42.7%	التدخين	0	0%	ذكر
أنثى	57.3%	القراءة والمطالعة	11	7.3%	أنثى
هل لديك نعم	100%	ممارسة الرياضة	0	0%	هل لديك نعم
أخوة وأخوات لا	0%	مشاهدة التلفاز	122	81.3%	أخوة وأخوات لا
نعم	87.3%	ما الذي تمارسه من رسم	5	3.3%	نعم
لا	12.7%	العادات والنشاطات	12	8.0%	لا
عمل في قطاع حكومي	36.7%	التالية	0	0%	عمل في قطاع حكومي
عمل في قطاع خاص	16%	كتابة شعر	0	0%	عمل في قطاع خاص
أعمال حرة	2.7%	الاستماع للمذياع	0	0%	أعمال حرة
لا يعمل	44.7%	أخري تذكر	0	0%	لا يعمل
المنوفية	22.0%	برامج ثقافية	0	0%	المنوفية
الغربية	78.0%	برامج دينية	12	8.0%	الغربية
أبي	13.3%	برامج رياضية	5	3.3%	أبي
يقراً ويكتب	4.0%	ما أغلب أنواع البرامج أفلام ومسلسلات	123	82%	يقراً ويكتب
ابتدائية	0%	التي تستهويك وتود نشره الأخبار	10	6.7%	ابتدائية
متوسطة	0.7%	مشاهدتها	0	0%	متوسطة
ثانوية وما يعادلها	46.7%	لا أرغب إطلاقاً	0	0%	ثانوية وما يعادلها
بكالوريوس	35.3%	أخري تذكر	0	0%	بكالوريوس
دراسات عليا (دبلوم - ماجستير - دكتوراه)	0%	متدنية	34	22.7%	دراسات عليا (دبلوم - ماجستير - دكتوراه)
متزوج	15.3%	متوسطة	107	71.3%	متزوج
أرمل	68.0%	الصحة	0	0%	أرمل
مطلق	4.0%	جيدة	9	6.0%	مطلق
أعزب	12.7%				أعزب

أسفرت النتائج أن النسبة الأكبر من عينة البحث تتراوح أعمارهم بين 60 لأقل 70 سنة (38.0%)، يليها من كانت أعمارهم أقل من 60 سنة بنسبة (34.0%)، يليه من أعمارهم 70 سنة فأكثر بنسبة (28.0%).

وكانت نسبة الإناث من عينة البحث (57.3%)، مقابل (47.7%) من الذكور، وكانت النسبة الأعلى من المسنين داخل مؤسسات كبار السن لديهم أبناء (87.3%)، مقابل (12.7%) لمن ليس لديهم أبناء، كما كان جميع أفراد عينة البحث بنسبة (100.0%) لديهم أخوة.

النسبة الأكبر من عينة البحث كانوا لا يعملون (44.7%)، يليها من كانوا يعملون في قطاع حكومي نسبة (36.7%)، يليها من

كانوا يعملون في قطاع خاص بنسبة (16.0%)، بينما النسبة الأقل من كانوا يعملون أعمال حرة بنسبة (2.7%)، وكانت نسبة المسنين داخل مؤسسات كبار السن من محافظة الغربية (78.0%)، مقابل (22.0%) من محافظة المنوفية.

وكانت نسبة المسنين من عينة البحث حاصلين على ثانوية عامة وما يعادلها (46.7%)، يليها الحاصلين على بكالوريوس بنسبة (35.3%)، يليها الأميين بنسبة (13.3%)، يليها من يقرأون ويكتبون بنسبة (4.0%)، يليها الحاصلين على الإعدادية بنسبة (0.7%)، بينما الحاصلين على دراسات عليا والحاصلين على ابتدائية لم يسجلوا أي نسبة. كما كانت النسبة الأكبر من عينة البحث أرامل (68.0%)، يليها متزوجين بنسبة (15.3%)، يليها

71.3٪) على التوالي، وكانت أعلى نسبة لبعدها المحفزات البصرية ككل للمستوى المرتفع بنسبة (71.3٪).

- أعلى نسبة في متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة للمستوى المرتفع وهذا يعني أن بنسبة (58.0٪) من المؤسسات درجات الحرارة والرطوبة بها مناسبة لدرجة حرارة الجسم، بينما كانت في متغير الخامات للمستوى المتوسط بنسبة (78.0٪)، والمستوى المرتفع في متغير الخامات بنسبة منخفضة (22.0٪) حيث وجدوا الباحثات في بعض المؤسسات أن الأرضيات ناعمة كالسيراميك، وهناك تفاوت في مستويات الأرضيات، في حين تشير دراسة (Sacare 2018) إلى أهمية اختيار أرضيات ذات الملمس الخشن في الحمامات والمطابخ لمقاومة الانزلاق الشديد عند البلل، وعلى الرغم من صعوبة تنظيفها في بعض الأحيان إلا أنها أكثر أمناً من الأسطح الشديدة النعومة لأنها قد تصبح زلقة تؤدي إلى السقوط، وكانت أعلى نسبة لبعدها المحفزات اللمسية ككل للمستوى المرتفع بنسبة (58.0٪).

- أعلى نسبة في متغير الصوتيات للمستوى المرتفع بنسبة (44.0٪) بينما كانت في متغير الضوضاء للمستوى المتوسط بنسبة (64.7٪)، وكانت أعلى نسبة لبعدها المحفزات السمعية ككل للمستوى المتوسط بنسبة (40.0٪).

- أعلى نسبة في كلا من متغيرات (الروائح المنبعثة من الخامات - العطور والنباتات) للمستوى المرتفع بنسبة (86.0٪)، (58.0٪)، وكانت أعلى نسبة لبعدها المحفزات الشمية للمستوى المرتفع بنسبة (48.0٪).

- أعلى نسبة في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية للمستوى المرتفع بنسبة (58.0٪).

من لم يتزوجوا (أعزب) بنسبة (12.7٪)، ثم مطلقين بنسبة (4٪)، وكانت نسبة عينة البحث التي مر على وجودهم في الدار أكثر من سنة (39.3٪)، يليها مدة وجودهم في الدار أقل من سنة بنسبة (32.7٪)، ثم مدة وجودهم سنة واحدة بنسبة (28.0٪).

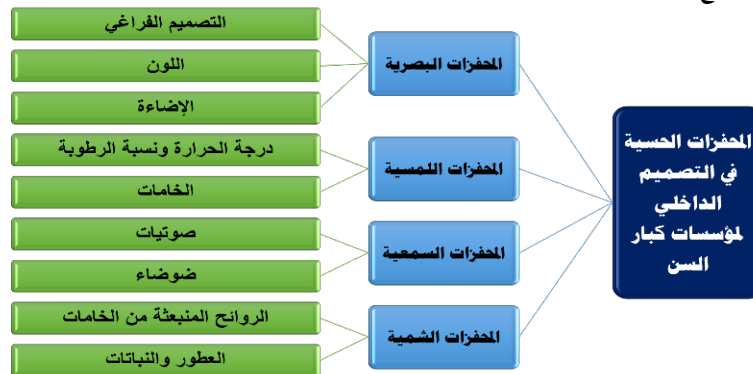
- النسبة الأكبر من المسنين داخل مؤسسات كبار السن من يشاهدون التلفاز (81.3٪)، يليها من يقومون بأشغال إبرة بنسبة (8.0٪)، يليها من يقومون بالقراءة والمتابعة بنسبة (7.0٪)، يليها من لديهم مهارة الرسم بنسبة (3.3٪)، بينما عن كتابة الشعر، أو الاستماع للمذياع، أو التدخين، أو ممارسة الرياضة، أو أي أنشطة أخرى فلا يوجد من يمارسها من المسنين داخل المؤسسات. - النسبة الأكبر من المسنين داخل مؤسسات كبار السن يشاهدون الأفلام والمسلسلات (82.0٪)، يليها من يشاهدون البرامج الدينية بنسبة (8.0٪)، يليها من يشاهدون نشرة الأخبار بنسبة (6.7٪)، يليها من يشاهدون البرامج الرياضية بنسبة (3.3٪)، بينما عن البرامج الثقافية أو برامج أخرى أو من لا يرغبون في المشاهدة إطلاقاً فلم تسجل أي نسبة. وكانت نسبة عينة البحث من ذوي الحالة الصحية المتوسطة (71.3٪)، يليها ذوي الحالة الصحية المتدنية بنسبة (22.7٪)، وأخيراً ذوي الحالة الصحية الجيدة بنسبة (6.0٪).

## ثانياً: الدراسة الوصفية لاستجابات العينة على أدوات البحث

استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن.

يشير جدول (7) أن:

- أعلى نسبة في كلا من متغيرات (التصميم الفراغي - اللون - الإضاءة) كانت للمستوى المرتفع بنسبة (58.0٪، 85.3٪،

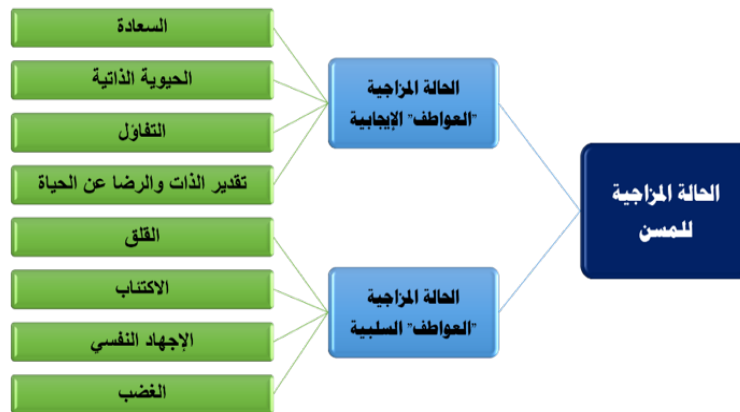


### مخطط (1) محاور المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن (إعداد الباحثات)

جدول (7) التوزيع النسبي لمستويات استجابات العينة في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي  
لمؤسسات كبار السن =150

متغيرات المحفزات الحسية	العدد	النسبة المئوية الأبعاد	العدد	العدد النسبة المئوية
التصميم الفراغي	مستوى منخفض (14 :11)	%0	0	%0
	مستوى متوسط (18 :15)	%42.0	63	%42.0
	مستوى مرتفع (22 :19)	%58.0	87	%58.0
اللون	مستوى منخفض (4)	%0	0	%28.7
	مستوى متوسط (6 :5)	%14.7	22	43
	مستوى مرتفع (8 :7)	%85.3	128	35 :28)
الإضاءة	مستوى منخفض (7 :6)	%0	0	%71.3
	مستوى متوسط (10 :8)	%28.7	43	42 :36)
	مستوى مرتفع (12 :11)	%71.3	107	
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	مستوى منخفض (10 :8)	%14.7	22	%0
	مستوى متوسط (13 :11)	%27.3	41	18 :14)
	مستوى مرتفع (16 :14)	%58.0	87	
الخامات	مستوى منخفض (7 :6)	%0	0	%42.0
	مستوى متوسط (10 :8)	%78.0	117	23 :19)
	مستوى مرتفع (12 :11)	%22.0	33	
الصوتيات	مستوى منخفض (7 :6)	%21.3	32	%58.0
	مستوى متوسط (10 :8)	%34.7	52	28 :24)
	مستوى مرتفع (12 :11)	%44.0	66	
الضوضاء	مستوى منخفض (6 :5)	%0	0	%21.3
	مستوى متوسط (8 :7)	%64.7	97	14 :11)
	مستوى مرتفع (10 :9)	%35.3	53	
الروائح المنبعثة من الخامات	مستوى منخفض (6 :5)	%0	0	%40.0
	مستوى متوسط (8 :7)	%14.0	21	18 :15)
	مستوى مرتفع (10 :9)	%86.0	129	
العطور والنباتات	مستوى منخفض (6 :5)	%42.0	63	%38.7
	مستوى متوسط (8 :7)	%0	0	22 :19)
	مستوى مرتفع (10 :9)	%58.0	87	
إجمالي المحفزات الحسة	مستوى منخفض (74 :56)	%0	0	%14.0
	مستوى متوسط (93 :75)	%42.0	63	13 :10)
	مستوى مرتفع (112 :94)	%58.0	87	

استبانة الحالة المزاجية للمسن



مخطط (2) أبعاد الحالة المزاجية للمسن (إعداد الباحثات)

متغيرات الحالة المزاجية	العدد	النسبة المئوية الأبعاد	العدد	العدد	النسبة المئوية المثوية	
السعادة	مستوى منخفض (9 :6)	0	0%	مستوى متوسط (14:10)	21	14.0%
	مستوى مرتفع (18 :15)	129	86.0%	مستوى منخفض (9 :6)	0	0%
	مستوى متوسط (14:10)	115	76.7%	مستوى مرتفع (18 :15)	35	23.3%
الحيوية الذاتية	مستوى منخفض (8 :5)	1	0.7%	مستوى متوسط (12 :9)	89	59.3%
	مستوى مرتفع (15 :13)	60	40.0%	مستوى مرتفع (15 :13)	60	40.0%
	مستوى منخفض (9 :6)	0	0%	مستوى متوسط (14:10)	50	33.3%
التفاؤل	مستوى مرتفع (18 :15)	100	66.7%	مستوى مرتفع (18 :15)	100	66.7%
	مستوى منخفض (11 :7)	32	21.3%	مستوى متوسط (16 :12)	82	54.7%
	مستوى مرتفع (21 :17)	36	24.0%	مستوى مرتفع (21 :17)	36	24.0%
تقدير والرضا الحياة	مستوى منخفض (11 :7)	0	0%	مستوى متوسط (16 :12)	78	52.0%
	مستوى مرتفع (18 :15)	100	66.7%	مستوى مرتفع (21 :17)	72	48.0%
	مستوى متوسط (14:10)	50	33.3%	مستوى منخفض (13 :8)	1	0.7%
القلق	مستوى منخفض (11 :7)	0	0%	مستوى متوسط (19 :14)	106	70.7%
	مستوى مرتفع (21 :17)	36	24.0%	مستوى مرتفع (24 :20)	43	28.7%
	مستوى متوسط (14:10)	50	33.3%	مستوى منخفض (11 :7)	17	11.3%
الاكتئاب	مستوى مرتفع (16 :12)	82	54.7%	مستوى متوسط (16 :12)	124	82.7%
	مستوى منخفض (11 :7)	0	0%	مستوى مرتفع (21 :17)	9	6.0%
	مستوى متوسط (14:10)	50	33.3%	مستوى منخفض (9 :6)	0	0%
الإجهاد النفسي	مستوى مرتفع (19 :14)	106	70.7%	مستوى متوسط (121 :87)	111	74.0%
	مستوى مرتفع (24 :20)	43	28.7%	مستوى مرتفع (156 :122)	39	26.0%
	مستوى منخفض (11 :7)	17	11.3%			
الغضب	مستوى متوسط (16 :12)	124	82.7%			
	مستوى مرتفع (21 :17)	9	6.0%			
	مستوى منخفض (9 :6)	0	0%			
إجمالي الحالة المزاجية						

#### رابعاً: النتائج في ضوء الفروض

##### الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية - المحفزات اللمسية - المحفزات السمعية - المحفزات الشمية)، والحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية - الحالة المزاجية "العواطف" السلبية).

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كلا من المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة والحالة المزاجية للمسن ببعديها. وجدول (9) يوضح ذلك:

يشير جدول (8)

- أن النسبة الأعلى في كلا من متغيرات (السعادة- تقدير الذات والرضا عن الحياة) للمستوي المرتفع بنسبة (86.0%، 66.7%) على التوالي، بينما كانت في كلا من متغيرات (الحيوية الذاتية - التفاؤل) للمستوي المتوسط بنسبة (76.7%، 59.3%) على التوالي، وكانت لبعده الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية للمستوي المرتفع بنسبة (68.7%).

- أن النسبة الأعلى في كلا من متغيرات (القلق - الاكتئاب - الإجهاد النفسي - الغضب) للمستوي المتوسط بنسبة (54.7%، 52.0%، 70.7%، 82.7%) على التوالي، وكانت لبعده الحالة المزاجية "العواطف" السلبية للمستوي المتوسط بنسبة (94.0%).

- أن النسبة الأعلى في الدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن للمستوي المتوسط بنسبة (74.0%).

جدول (9) معامل الارتباط بين المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها والحالة المزاجية للمسئ بأبعادها

422

بعد الحالة المزاجية "المزاجية السلبية"	الغضب	الإجهاد النفسي	الاكتئاب	القلق	الحالة المزاجية "العواطف الإيجابية"	تقدير الذات والرضا عن الحياة	التفاؤل	الحيوية الذاتية	السعادة	التصميم الفراغي
*0.194	*0.210-	***0.428	**0.232-	0.071-	0.112-	*0.177	0.030	*0.172	*0.174	***0.367
**0.236	*0.201-	***0.328	**0.227-	0.005-	0.141-	***0.271	***0.534	*0.202	*0.172	0.042
**0.294	**0.227-	***0.408	**0.228-	0.078-	*0.179-	*0.175	0.087	0.104	*0.174	***0.354
**0.235	*0.179-	***0.434	**0.245-	0.068-	0.155-	*0.191	0.148	0.081	*0.168	***0.327
*0.196	**0.235-	***0.407	*0.183-	***0.279	0.040-	*0.172	**0.234	0.044	*0.201	*0.166
*0.169	**0.256-	0.097-	***0.280	***0.671	***0.375	0.052	115.0	0.067	***0.337	0.109
*0.187	*0.166-	***0.354	0.056-	***0.501	0.129-	0.155	-1.30	0.063	***0.299	*0.163
0.114	0.089	***0.389	0.020	0.012	0.107	0.074-	0.150-	0.106-	0.115-	***0.340
*0.179-	**0.252	0.057	***0.512	***0.582	***0.378	***0.272	***0.336	***0.408	***0.350	*0.195-
**0.238-	**0.242	***0.294	**0.252	***0.258	0.085	*0.186-	***0.278	0.100-	**0.255-	*0.191-
*0.192-	*0.168	0.114	*0.178	***0.363	**0.225	*0.202-	***0.289	0.140-	*0.184-	***0.279
*0.164	*0.186-	***0.379	0.006-	***0.383	0.022-	0.112	0.101	0.007	**0.234	**0.220
**0.226	*0.208-	***0.353	0.006-	***0.427	0.082-	*0.166	0.004	0.045	**0.250	***0.265
**0.256	**0.232-	***0.393	*0.167-	***0.330	0.041-	*0.169	0.154	0.008	**0.247	**0.258

\* دالة عند (0.05)

\*\* دالة عند (0.01)

\*\*\* دالة عند (0.001)

تقدم الشخص في العمر وإحساسه بالضعف والعجز يكون بحاجة إلى بيئة سكنية مريحة تسهل قضاء احتياجاته. فقد أشارت دراسة إسماعيل عواد (2022) بأن هناك العديد من المشكلات الصحية المتعلقة بالشيخوخة، وتتأثر تلك المشكلات بالتصميم الداخلي للفراغات التي يتعامل معها كبار السن، ونخص بالذكر فراغات دور الرعاية التي يجب أن توفر بيئات سكنية بديلة، وينبغي على المصمم التعرف على تلك المشكلات التي تؤثر على الحياة اليومية لكبار السن داخل الفراغ. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رشا علوان (2017) والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تطبيق معايير جودة التصميم في دور المسنين ومدى الرضا

بتضح من جدول (9) ما يلي  
توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغير التصميم الفراغي وكلا من متغيرات (السعادة - الحيوية الذاتية - التفاؤل) عند مستويات دلالة (0.05، 0.001) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متغير التصميم الفراغي وكلا من متغيرات (الإجهاد النفسي - الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية) عند مستويات دلالة (0.01، 0.001)، على التوالي في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغير التصميم الفراغي وكلا من متغيرات (تقدير الذات والرضا عن الحياة - القلق - الاكتئاب). مما يشير إلى أنه كلما



عن الحياة (الرضا عن الحياة الاجتماعية - الرضا عن الحالة الاقتصادية - الرضا عن البيئة السكنية - الرضا عن الحالة الصحية والأمور الترفيهية - الرضا عن الأمور الدينية) لدى المسنين.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغير اللون وكلا من متغيرات (الحوية الذاتية - التفاؤل) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن عند مستوى دلالة (0.05, 0.001, 0.01) على التوالي، بينما يوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متغير اللون وكلا من متغيرات (الإجهاد النفسي - الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.01, 0.001, 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغير اللون وكل من متغيرات (السعادة - القلق - الاكتئاب). وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شمائل الدباغ وسارة الأسدي (2015) بأن من خلال الدراسة في مراكز الرعاية العالمية سيطرة مجموعة من العناصر في تعزيز الشعور بالسيطرة والتحكم لفضاءات التجمع ومدى إمكانية المسن من سيطرته على طبيعة المحيط المادي المحيط به لتعزيز التعافي هذا وإن اختلفت فيما بينها في تسلسل أهميتها تبعاً لطبيعة تصميم كل مركز وكما بينته الدراسة العملية، ومن أبرزها السقوف، اللون، المنحوتات، والعلامات الإرشادية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغير الإضاءة وكلا من متغيرات الحوية الذاتية وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية وبتغير السعادة والدرجة الكلية للحالة المزاجية عند مستويات دلالة (0.05, 0.001, 0.01) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متغير الإضاءة وكلا من متغير الإجهاد النفسي وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية وبتغير الغضب عند مستويات دلالة (0.01, 0.001) على التوالي في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغير الإضاءة وكل من متغيرات (التفاؤل - تقدير الذات والرضا عن الحياة - الآخرون). فتشير دراسة عاصم عبيدات وآخرون (2012) على أن انعدام كفاية الإنارة وتوزيعها بشكل مناسب في المحيط يؤدي إلى إحداث أجواء مظلمة وأخرى مضيئة بصورة عشوائية، مما يشكل ظلالاً تشوه حقيقة الأشكال والأجسام، فعدم السيطرة على سطوع الضوء وشدته الناتجة عن الإنارة (الطبيعية، الاصطناعية) قد يرهق البصر، فلا بد أن يتأزر تصميم المباني مع تصميم الإضاءة من الداخل والخارج لتسهيل عملية التكيف البصري.

وتشير أيضاً دراسة (Kristen Day & et al (2000) ونسبية بعلول (2020) أن عدم كفاية الإنارة وتوزيعها بشكل مناسب في المحيط يؤدي إلى إحداث أجواء مظلمة وأخرى مضيئة بصورة عشوائية، مما يحدث ظلالاً تشوه حقيقة الأشكال والأجسام، كما إن عدم السيطرة على سطوع الضوء وشدته الناتجة عن الإنارة (الطبيعية والصناعية) قد يرهق البصر، وكذلك فيجب أن يتأزر أيضاً ينبغي تجنب بعض الخامات الخاصة بكساء الأرضيات التي تسبب انعكاس الضوء على العين، والنقوش والألوان المشوشة التي قد تؤدي إلى الإخلال بالتوازن أثناء المشي، وذلك حيث أن بعض كبار السن يعانون من عدم القدرة على تمييز الأعماق حيث يفسرون الشكل الثنائي الأبعاد على أنه ثلاثي الأبعاد.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور المحفزات البصرية وكلا من متغير الحوية الذاتية وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية وبتغير السعادة والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن عند مستويات دلالة (0.05, 0.001) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين محور المحفزات البصرية وبتغير الغضب وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.01, 0.001, 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين محور المحفزات البصرية وكل من متغيرات (التفاؤل - تقدير الذات والرضا عن الحياة - القلق - الاكتئاب). وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شمائل الدباغ وسارة الأسدي (2015) بأهمية الدور الذي يؤديه التصميم بتعزيز سهولة التوجيه والعثور على الطريق من خلال بساطة رسالة الرموز لتسهيل استقبالها بصرياً، ووضع الرموز بشكل مدرك في الفضاء، إضافة إلى استخدام اللون والضوء لجذب الانتباه إلى اللوحات الإرشادية، إذ تساعد الإشارات في الاستدلال على الطريق وتستخدم كثير في الفضاء إذا أمكن تمييزها عما حولها بالموقع أو اللون أو الحجم وزيادة إمكانية قراءتها بسرعة، استعمال قطع من الأثاث كبيرة الحجم والمميزة ضمن الفضاء، استعمال قطع من التآثيث كاستخدام صناديق الذاكرة واستعمال الأعمال الفنية كالمحوتات واللوحات، مع تجنب الرسومات واللوحات المعقدة والغامضة التي تزيد من القلق والتوتر.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة وكلا من (السعادة - الحوية الذاتية) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية والدرجة الكلية للحالة المزاجية وبتغير تقدير الذات والرضا عن الحياة عند مستويات دلالة (0.05, 0.01) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة

"العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.01، 0.001) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متغير الضوضاء وكل من متغيرات (الحيوية الذاتية - التفاؤل - تقدير الذات والرضا عن الحياة) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن عند مستويات دلالة (0.05، 0.001) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغير الضوضاء ومتغير الغضب. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة إيمان المستكاوي (2015) في وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين التأثير الداخلي للمسكن، ومصادر الضوضاء القريبة من المسكن والمجموع الكلي للأمان داخل المسكن، وتفسر الباحثات ذلك بأنه قد يقلل من حدة القلق والغضب لدى ساكنيه.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور المحفزات السمعية وكلا من (الاكتئاب - الغضب) ومتغير الإجهاد النفسي وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.01، 0.001) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين محور المحفزات السمعية وكلا من متغير السعادة وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية ومتغير الحيوية الذاتية واستبانة الحالة المزاجية للمسن ومتغير تقدير الذات والرضا عن الحياة عند مستويات دلالة (0.05، 0.01، 0.001) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين محور المحفزات السمعية وكلا من (التفاؤل - القلق). وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شمائل الدباغ وسارة الأسدي (2015) والتي أشارت إلى أهمية وسائل السيطرة على أصوات حركة المارة، والسيطرة على أصوات حركة العربات والأجهزة والمعدات، مع تقليل تأثير الأصوات المزعجة كسعال بعض المسنين المرضى (قد يكون باستخدام مواد عازلة، مانعة للصدى، أو بإذاعة موسيقى هادئة). توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغير الروائح المنبعثة من الحمامات وكلا من الإجهاد النفسي وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية ومتغير القلق ومتغير الاكتئاب عند مستويات دلالة (0.05، 0.01، 0.001) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متغير الروائح المنبعثة من الحمامات وكلا من متغير الحيوية الذاتية وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن وكل من (السعادة - تقدير الذات والرضا عن الحياة) عند مستويات دلالة (0.05، 0.001) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغير الروائح المنبعثة من الحمامات وكلا من (التفاؤل

إحصائياً بين متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة وكلا من (الاكتئاب - الغضب) ومتغير الإجهاد النفسي وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.01، 0.05، 0.001) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة وكلا من (التفاؤل - القلق).

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغير الحمامات ومتغير الحيوية الذاتية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن عند مستوي دلالة (0.05، 0.01) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متغير الحمامات وكلا من متغيرات (القلق - الاكتئاب - الإجهاد النفسي) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.01، 0.001) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغير الحمامات وكل من متغيرات (السعادة - التفاؤل - تقدير الذات والرضا عن الحياة - الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور المحفزات اللمسية وكلا من متغير السعادة والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن ومتغير الحيوية الذاتية عند مستويات دلالة (0.05، 0.001) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين محور المحفزات اللمسية وكلا من (الاكتئاب - الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.05، 0.001) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين محور المحفزات اللمسية وكلا من متغيرات (التفاؤل - تقدير الذات والرضا عن الحياة - القلق - الإجهاد النفسي) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغير الصوتيات ومتغير الغضب عند مستوى دلالة (0.001)، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متغير الصوتيات ومتغير السعادة عند مستوى دلالة (0.001)، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغير الصوتيات وكل من متغيرات (الحيوية الذاتية - التفاؤل - تقدير الذات والرضا عن الحياة - القلق - الاكتئاب - الإجهاد النفسي) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغير الضوضاء وكل من (القلق - الاكتئاب - الإجهاد النفسي) وبعد الحالة المزاجية

- (الغضب).

توجد علاقة ارتباطية بين متغير العطور والنباتات وكلا من (السعادة - الحيوية الذاتية) والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متغير العطور والنباتات وكلا من (الاكتئاب - الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغير العطور والنباتات وكل من متغيرات (التفاؤل - تقدير الذات والرضا عن الحياة - القلق - الإجهاد النفسي) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور المحفزات الشمية وكلا من متغير الحيوية الذاتية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن ومتغير السعادة وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية عند مستويات دلالة (0.01، 0.001، 0.05) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين محور المحفزات الشمية وكلا من (الاكتئاب - الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد المحفزات الشمية وكل من متغيرات (التفاؤل - تقدير الذات والرضا عن الحياة - القلق - الإجهاد النفسي)، وقد

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شمائل الدباغ وسارة الأسدي (2015) بأن تعزيز وسائل السيطرة على رائحة الأدوية والمعقمات غير المرغوبة، والروائح الكريهة المؤثرة في سير العملية الشفائية والتي تزيد من سرعة دقات القلب للمسنين، ومنع انتشار الجراثيم في الجو في حالة وجود مريض داخل الفضاء، وتصميم وسائل لإزالة النفايات والتخلص منها بشكل صحيح لغرض تعزيز الشعور بالسيطرة الشمية فيما يتعلق بالمحيط المادي والاجتماعي. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للمحفزات الحسية وكلا من (السعادة - الحيوية الذاتية) والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للمحفزات الحسية وكلا من (الاكتئاب - الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية ومتغير الإجهاد النفسي عند مستويات دلالة (0.001، 0.01، 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للمحفزات الحسية وكل من متغيرات (التفاؤل - تقدير الذات والرضا عن الحياة -

القلق). وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة رشا علوان (2017) أن الرضا عن البيئة السكنية يحتل الترتيب الأول كأكثر بعد في الرضا عن الحياة للمسنين أفراد عينة البحث بنسبة (23.9%). كما اتفقت مع نتائج دراسة شيماء محمد (2021) على التأكيد على الدور الهام الذي قد يقوم به التصميم الداخلي بجانيبه الإبداعي والتقني في تسخير وتهيئة الاحتياجات المادية والروحية والاجتماعية لقاطني المسكن وخاصة من كبار السن. كما أشارت دراسة (Amany Hendy & Nehal Zahra 2018) أن العواطف سهلة التغير والتأثر بالمحفزات الخارجية التي تولد لدى الفرد مشاعر ينتج عنها رد فعل يمكن ملاحظته وتحديدته، لذا فإن الاختيار الملائم لخصائص المحفزات الحسية لعناصر التصميم الداخلي يُنتج موجات عاطفية مكثفة تكون حالة عاطفية إيجابية تدوم لفترة طويلة، وأن عناصر التصميم الداخلي تعمل كمحفزات حسية بيئية داخل المسكن قادرة على تعزيز العواطف الإيجابية للأفراد، لذا فإنه من النتائج البحثية نستنتج أنه على الرغم من تصنيف فئة كبار السن على أنهم فئة متجانسة، إلا أنهم في الواقع يمثلون المجموعة الأقل تجانساً بين جميع الفئات العمرية، فالبعض قد يكون في صحة جيدة تجعله قادر على الحياة بشكل مستقل طوال حياته، والبعض الآخر قد يحتاج إلى المساعدة أو درجات متفاوتة من الرعاية الخاصة مع تقدم العمر لأسباب منها المرض أو ضعف الحركة أو فقدانها. وبذلك ثبت عدم تحقق الفرض الأول.

### النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي أنه "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث في بعد المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية - المحفزات اللمسية - المحفزات السمعية - المحفزات الشمية)، والحالة المزاجية ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية، الحالة المزاجية "العواطف" السلبية)".

للتحقق من الفرض الثاني تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسطات درجات المسنين "في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية ومحاورها الأربعة، والدرجة الكلية للحالة المزاجية ببعديها لدي المسنين"، ويوضح ذلك جدول (10)، (11).

يتضح من جدول (10) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث المسنين في كلا من متغيري (التصميم الفراغي - الإضاءة) ومحور المحفزات البصرية حيث كانت قيمة ت (-3.506، 2.733-، 2.541-) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستويات دلالة (0.001، 0.01، 0.05) على التوالي لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير اللون.

- توجد فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث المسنين في كلا من متغيري (درجة الحرارة ونسبة الرطوبة - الحامات) ومحور المحفزات اللمسية ككل حيث كانت قيمة ت (-) في كلا من متغيري (درجة الحرارة ونسبة الرطوبة - الحامات) ومحور المحفزات اللمسية ككل حيث كانت قيمة ت (-) (0.001) لصالح الإناث. -5.741، -5.159) على التوالي عند مستوى دلالة

### جدول (10) اختبارات لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين في استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقاً لجنس المسن (ذكر - أنثى)

المتغيرات	الذكور ن = 64		الإناث ن = 86		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التصميم الفراغي	18.2442	2.01720	19.3750	1.86445	-1.13081	-3.506	0.001	إناث
اللون	6.7674	0.64488	6.6250	0.78680	0.14244	1.127	غير دال	-
الإضاءة	10.5581	1.24243	11.0938	1.10868	-0.53561	2.733	0.01	إناث
محور المحفزات البصرية	35.5698	3.55640	37.0938	3.68919	-1.52398	2.541	0.05	إناث
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	12.3488	1.49326	13.2500	1.57359	-0.25420	3.545	0.001	إناث
الخامات	9.6395	0.99307	10.3438	0.47871	-0.70422	5.741	0.001	إناث
محور المحفزات اللمسية	21.9884	1.99702	23.5938	1.79699	-1.60538	5.159	0.001	إناث
الصوتيات	9.5116	1.80029	9.9219	1.59667	0.41025	1.473	غير دال	-
الضوضاء	7.7209	0.96590	7.6875	0.95743	0.03343	0.211	غير دال	-
محور المحفزات السمعية	17.2326	2.27350	17.6094	1.80491	-0.37682	1.131	غير دال	-
الروائح المنبعثة من الخامات	9.5116	0.86425	10.0000	0.00001	-0.48837	5.240	0.001	إناث
العطور والنباتات	7.3953	2.00164	9.0313	1.82547	-1.63590	5.208	0.001	إناث
محور المحفزات الشمية	16.9070	2.49530	19.0313	1.82547	-2.12427	6.021	0.001	إناث
إجمالي المحفزات الحسية	91.8256	9.60538	97.6563	8.88948	-5.83067	3.838	0.001	إناث

الكلية للمحفزات الحسية حيث كانت قيمة ت (-3.838) عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الإناث، ويفسر الباحثان ذلك بأن اهتمام المرأة بالديكور المنزلي فطري فالمرأة بطبيعتها تميل إلى الاهتمام بالتفاصيل والتركيز والدقة في كل ما يحيط بها بعكس الرجل فيهتم بالخطوط العريضة فقط وبالأشياء بصفة عامة وليس بالتفاصيل الدقيقة كما عند المرأة.

- توجد فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث المسنين في كلا من متغيري (الروائح المنبعثة من الخامات - العطور والنباتات) ومحور المحفزات الشمية ككل حيث كانت قيمة ت (-5.240، -5.208)، على التوالي عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الإناث.

- توجد فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث المسنين في الدرجة

### جدول (11) اختبارات لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين في استبانة الحالة المزاجية وفقاً لجنس المسن (ذكر - أنثى)

المتغيرات	الذكور ن = 64		الإناث ن = 86		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
السعادة	15.4375	0.95743	15.5698	1.06871	-0.13227	0.796	غير دال	-
الحياة الذاتية	12.6250	1.50660	13.4070	1.44204	-0.781980	3.202	0.01	الإناث
التفاؤل	12.5000	1.08379	12.0930	1.41943	0.40698	1.991	0.5	الذكور
تقدير الذات والرضا عن الحياة	15.2500	1.43649	14.4767	1.52413	0.77326	3.177	0.01	الذكور
بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية	55.8125	2.25990	55.5465	2.86421	0.26599	0.635	غير دال	-
القلق	13.7031	3.09469	14.0581	3.06922	-0.35501	0.697	غير دال	-
الاكتئاب	9.9375	2.16667	11.9884	1.96735	-2.05087	5.961	0.001	الإناث
الإجهاد النفسي	13.8125	1.83333	13.7326	1.84343	0.7994	0.264	غير دال	-
الغضب	14.6563	1.63512	14.7558	1.82103	-0.09956	0.351	غير دال	-
بعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية	52.1094	6.58309	54.5349	4.60613	-2.42551	2.524	0.01	الإناث
إجمالي الحالة المزاجية	107.9219	7.91082	110.0814	5.70699	-2.15952	1.854	غير دال	-

يتضح من جدول (11) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث المسنين في متغير (الحيوية الذاتية حيث كانت قيمة ت (-3.202) عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث المسنين في كلا من (التفاؤل - تقدير الذات والرضا عن الحياة) حيث كانت قيمة ت (1.991، 3.177) على التوالي عند مستويات دلالة (0.05، 0.01) على التوالي لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير السعادة وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية لعينة البحث تبعاً للجنس.

- توجد فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث المسنين في متغير الاكتئاب وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية حيث كانت قيمة ت (-5.961، -2.524) على التوالي عند مستويات دلالة (0.001، 0.01) على التوالي لصالح الإناث، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله الأسمرى (2021) لكل من الذكور والإناث على مقياس اكتئاب الشيخوخة النسخة السعودية، وعليه يمكن القول بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة

(0.01) في اتجاه الإناث بمعنى أن الإناث أكثر شعوراً باكتئاب الشيخوخة. مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث المسنين في المحفزات الحسية ككل عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الإناث، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث المسنين في الحالة المزاجية ككل وبذلك ثبت تحقق الفرض الثاني جزئياً.

### النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المسنين عينة الدراسة في المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسنن ببعديها وفقاً للعمر".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين مسنين عينة البحث في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسنن ببعديها وفقاً للعمر) وتطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في متغيرات الدراسة، والجداول من (12): (13)، (14): (15) توضح ذلك:

**جدول (12) تحليل التباين في اتجاه واحد للمسنين عينة البحث في المحفزات الحسية في استبانة التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقاً للعمر (150)**

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التصميم الفراغي	بين المجموعات	2	24.593	6.426	0.01
	داخل المجموعات الكلي	147	3.827		
	المجموع الكلي	149			
اللون	بين المجموعات	2	16.594	58.212	غير دال
	داخل المجموعات الكلي	147	0.285		
	المجموع الكلي	149			
الإضاءة	بين المجموعات	2	10.541	7.822	0.001
	داخل المجموعات الكلي	147	1.348		
	المجموع الكلي	149			
محور البصرية	بين المجموعات	2	147.786	12.615	0.001
	داخل المجموعات الكلي	147	11.715		
	المجموع الكلي	149			
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	بين المجموعات	2	41.369	20.784	0.001
	داخل المجموعات الكلي	147	1.990		
	المجموع الكلي	149			
الخامات	بين المجموعات	2	0.839	1.075	غير دال
	داخل المجموعات الكلي	147	0.781		
	المجموع الكلي	149			
محور اللسمية	بين المجموعات	2	39.024	10.263	0.001
	داخل المجموعات الكلي	147	3.802		
	المجموع الكلي	149			
الصوتيات	بين المجموعات	2	26.393	9.961	0.001
	داخل المجموعات الكلي	147	2.650		
	المجموع الكلي	149			
الضوضاء	بين المجموعات	2	4.286	4.902	0.01
	داخل المجموعات الكلي	147	0.874		
	المجموع الكلي	149			

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
			149	137.093	
0.001	13.909	51.699	2	103.398	محور المحفزات بين المجموعات
		3.717	147	546.396	داخل المجموعات الكلي
			149	649.793	
0.05	3.384	1.590	2	3.179	الروائح المنبعثة من بين المجموعات
		0.470	147	69.061	داخل المجموعات الكلي
			149	72.240	
0.001	11.299	43.219	2	86.437	العطور والنباتات
		3.825	147	562.256	بين المجموعات
			149	648.693	داخل المجموعات الكلي
0.01	5.700	32.556	2	65.112	محور المحفزات بين المجموعات
		5.712	147	839.661	داخل المجموعات الكلي
			149	904.773	
0.001	11.193	929.648	2	1859.296	إجمالي المحفزات بين المجموعات
		83.054	147	12208.978	داخل المجموعات الكلي
			149	14068.273	

يوضح جدول (12) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في كلا من (التصميم الفراغي، الإضاءة) ومحور المحفزات البصرية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (6.426، 7.822، 12.615) عند مستويات دلالة (0.01، 0.001) على التوالي.، في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً في متغير اللون.

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في كلا من متغيري (الروائح المنبعثة من الحامات - العطور والنباتات) ومحور المحفزات الشمية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (3.384، 11.299، 5.700) عند مستويات دلالة (0.05، 0.001، 0.01) على التوالي.

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (11.193)، عند مستوى دلالة (0.001).  
وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مسنين عينة الدراسة في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقاً للعمر تبين ما يوضحه جدول (13):

وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة ومحور المحفزات اللمسية ككل حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (20.784، 10.263) عند مستوى دلالة (0.001)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً في متغير الحامات.

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في كلا من متغيري (الصوتيات، الضوضاء) ومحور المحفزات السمعية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (9.961،

يوضح جدول (12)

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في كلا من (التصميم الفراغي، الإضاءة) ومحور المحفزات البصرية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (6.426، 7.822، 12.615) عند مستويات دلالة (0.01، 0.001) على التوالي.، في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً في متغير اللون.  
- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة ومحور المحفزات اللمسية ككل حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (20.784، 10.263) عند مستوى دلالة (0.001)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً في متغير الحامات.  
- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في كلا من متغيري (الصوتيات، الضوضاء) ومحور المحفزات السمعية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (9.961،

### جدول (13) اختبار L.S.D لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقاً لعمر المسنين

المتغيرات	فئات العمر	المتوسط الحسابي	أقل من 60 سنة	من 60 لأقل من 70 سنة	70 سنة فأكثر
التصميم الفراغي	أقل من 60 سنة	19.2941	-	-	-
	من 60 لأقل من 70 سنة	18.8596	0.43447	-	-
	70 سنة فأكثر	17.8571	***1.43697	**1.00251	-
الإضاءة	أقل من 60 سنة	11.0784	-	-	-
	من 60 لأقل من 70 سنة	10.9649	0.11352	-	-
	70 سنة فأكثر	10.1905	***0.88796	**0.77444	-
	أقل من 60 سنة	37.3725	-	-	-

المتغيرات	فئات العمر	المتوسط الحسابي	أقل من 60 سنة	من 60 لأقل من 70 سنة	70 سنة فأكثر
محور المحفزات البصرية	من 60 لأقل من 70 سنة	36.8246	0.54799	-	-
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	70 سنة فأكثر	34.0000	***3.37255	***2.82456	-
	أقل من 60 سنة	13.5294	-	-	-
	من 60 لأقل من 70 سنة	12.8246	*0.70485	-	-
	70 سنة فأكثر	11.6429	***1.88655	***1.18170	-
	أقل من 60 سنة	23,5294	-	-	-
محور المحفزات اللمسية	من 60 لأقل من 70 سنة	22.66316	*0.89783	-	-
	70 سنة فأكثر	21.6905	***1.83894	*0.94110	-
	أقل من 60 سنة	10.0000	-	-	-
الصوتيات	من 60 لأقل من 70 سنة	10.1053	0.10526-	-	-
	70 سنة فأكثر	8.87381	***1.26190	***1.36717	-
	أقل من 60 سنة	7.7843	-	-	-
الضوضاء	من 60 لأقل من 70 سنة	7.9123	0.12797-	-	-
	70 سنة فأكثر	7.3333	*0.45098	**0.57895	-
	أقل من 60 سنة	17.7843	-	-	-
محور المحفزات السمعية	من 60 لأقل من 70 سنة	18.0175	0.23323-	-	-
	70 سنة فأكثر	16.0714	***1.71289	***1.94612	-
	أقل من 60 سنة	9,6471	-	-	-
الروائح المنبعثة من الخامات	من 60 لأقل من 70 سنة	9.6140	0.03302	-	-
	70 سنة فأكثر	9.952	*0.30532-	*0.33835-	-
	أقل من 60 سنة	9.0392	-	-	-
العطور والنباتات	من 60 لأقل من 70 سنة	7.9649	**1.07430	-	-
	70 سنة فأكثر	7.1190	***1.92017	*0.84586	-
	أقل من 60 سنة	18.6863	-	-	-
محور المحفزات الشمسية	من 60 لأقل من 70 سنة	17.5789	*1.10733	-	-
	70 سنة فأكثر	17.0714	***1.61485	0.050752	-
	أقل من 60 سنة	97.7255	-	-	-
إجمالي المحفزات الحسية	من 60 لأقل من 70 سنة	95.2281	2.49742	-	-
	70 سنة فأكثر	88.9286	***8.79692	***6.29950	-

\*\*\* دال عند (0.001)

\*\* دال عند (0.01)

\* دال عند (0.05)

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في محور المحفزات البصرية عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الأقل من 60 عاما.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة عند مستوى دلالة (0.05، 0.001) لصالح الأقل من 60 عاما.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في محور المحفزات اللمسية عند مستوى دلالة (0.05، 0.001) لصالح الأقل من 60 عاما.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير الصوتيات عند مستوى دلالة (0.001) لصالح العمر من 60 لأقل من 70 عاما.

تم إجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق في استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة وفقا لعمر المسن، وأسفرت النتائج الموضحة بالجدول (13) عن:

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير التصميم الفراغي عند مستويات دلالة (0.001، 0.01) لصالح الأقل من 60 عاما.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير الإضاءة عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الأقل من 60 عاما.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في محور المحفزات السمعية عند مستوى دلالة (0.001) لصالح العمر من 60 لأقل من 70 عاماً، ويفسر الباحثون ذلك بأن ضعف السمع يعتبر من الأمراض المصاحبة لمرحلة الشيخوخة، فيحدث الفقدان التدريجي للسمع مع التقدم في السن، فتشير دراسة كاظم الحلواجي (2005) إلى أن من التغيرات المصاحبة للتقدم في السن تناقص كفاءة حاسة السمع وازدياد الحساسية للأصوات الحادة وغالباً ما تصاحب تدهور حاسة السمع تدهور مماثل بجهاز حفظ التوازن بالأذنين.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير الروائح المنبعثة من الحمامات عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الأكثر من 70 عاماً.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير العطور والنباتات عند مستوى دلالة (0.001، 0.01، 0.05) لصالح الأقل من 60 عاماً.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في محور المحفزات الشمية عند مستوى دلالة (0.001، 0.05) لصالح الأقل من 60 عاماً.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الأقل من 60 عاماً.

#### جدول (14) تحليل التباين في اتجاه واحد للمسنين عينة البحث في الحالة المزاجية للمسن وفقاً للعمر

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
		1.357	2	2.715	بين المجموعات
غير دال	1.306	1.039	147	152.758	داخل المجموعات
		0.866	2	1.731	بين المجموعات
غير دال	0.374	2.316	147	340.462	داخل المجموعات
		16.189	2	32.378	بين المجموعات
0.001	10.869	1.489	147	218.956	داخل المجموعات
		35.987	2	71.974	بين المجموعات
0.001	19.069	1.887	147	277.419	داخل المجموعات
		23.499	2	46.997	بين المجموعات
0.05	3.544	6.630	147	974.663	داخل المجموعات
		12.606	2	25.212	بين المجموعات
غير دال	1.339	9.411	147	1383.482	داخل المجموعات
		8.317	2	16.633	بين المجموعات
غير دال	1.603	5.187	147	762.440	داخل المجموعات
		27.183	2	54.365	بين المجموعات
0.001	8.950	3.037	147	446.468	داخل المجموعات
		1.155	2	2.310	بين المجموعات
غير دال	0.379	3.050	147	448.363	داخل المجموعات
		41.517	2	83.035	بين المجموعات
غير دال	1.308	31.745	147	4666.465	داخل المجموعات
		127.429	2	254.859	بين المجموعات
غير دال	2.827	45.084	147	6627.301	داخل المجموعات
			149	6882.160	الكلية



- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في متغير الإجهاد النفسي حيث بلغت قيمة (ف) (8.950)، عند مستوى دلالة (0.001)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً في كل من متغيرات (القلق - الاكتئاب - الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية، والدرجة الكلية للحالة المزاجية.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في الحالة المزاجية للمسن وفقاً لعمر المسن تبين ما يوضحه جدول (15):

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كل من متغيرات (التفاؤل، تقدير الذات والرضا عن الحياة، الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية) حيث بلغت قيمة ف على التوالي (10.869، 19.069، 3.544) عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) على التوالي، في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً في كلا من متغيري (السعادة - الحيوية الذاتية) بين عينة البحث تبعاً لفئات العمر.

### جدول (15) اختبار L.S.D لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة الحالة المزاجية للمسن وفقاً للعمر

المتغيرات	فئات العمر	المتوسط الحسابي	أقل من 60 سنة من 60 لأقل من 70 سنة	70 سنة فأكثر
التفاؤل	أقل من 60 سنة	12.2569	-	-
	من 60 لأقل من 70 سنة	12.8070	-0.65015*	-
تقدير الذات والرضا عن الحياة	أقل من 60 سنة	14.1176	-	-
	من 60 لأقل من 70 سنة	14.6491	-0.53148*	-
بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية	أقل من 60 سنة	15.8571	-1.73950*	-1.20802*
	من 60 لأقل من 70 سنة	54.8824	-	-
الإجهاد النفسي	أقل من 60 سنة	56.1053	-1.22291*	-
	من 60 لأقل من 70 سنة	56.0000	-1.11765*	0.10526
	أقل من 60 سنة	13.2549	-	-
	من 60 لأقل من 70 سنة	13.5263	-0.27141	-
	70 سنة فأكثر	14.7143	-1.45938*	-1.18797*

\* دال عند (0.05)

العمر لصالح من تتراوح أعمارهم بين (80 - 84 سنة)، وهذا يعني أنهم يعانون من مشكلات نفسية أكثر.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير الإجهاد النفسي عند مستويات دلالة (0.05) لصالح العمر من 70 سنة فأكثر، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة كمال بلان (2009) التي أظهرت بأن كبار السن الذين تزيد أعمارهم عن 71 عاماً أكثر مشكلات نفسية واجتماعية.

كما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين في استبانة المحفزات الحسية عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الأقل من 60 عاماً، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً في المسنين في الحالة المزاجية وبذلك ثبت تحقق الفرض الثالث جزئياً.

### النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المسنين عينة الدراسة في بعد المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسن ببعديها وفقاً للحالة الاجتماعية للمسن".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات

تم إجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق في استبانة الحالة المزاجية للمسن ببعديه وفقاً لعمر المسن، وأسفرت النتائج الموضحة بالجدول (15) عن

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير التفاؤل عند مستويات دلالة (0.05) لصالح العمر من 60 لأقل من 70 سنة.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في محور تقدير الذات والرضا عن الحياة عند مستويات دلالة (0.05) لصالح العمر من 70 سنة فأكثر، ويفسر الباحث ذلك أن في هذه المرحلة العمرية يكون المسن في حالة صحية متدنية فيكون أقرب إلي الله ولديه حالة من الرضا عن حياته وبما قد كتبه الله له.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية عند مستويات دلالة (0.05) لصالح العمر من 60 لأقل من 70 سنة، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هلال القصابي (2013) حيث أوضحت بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير

الدراسة في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسن ببعديها والجداول من (16): (17)، (18): (19) توضح ذلك:

بين المسنين عينة الدراسة في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة وفقاً للحالة الاجتماعية وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة

### جدول (16) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة في المحفزات الحسية في استبانة التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقاً للحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة ف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	مصادر التباين	
0.001	7.519	27.291	3	81.873	بين المجموعات	التصميم الفراغي
		3.630	146	529.921	داخل المجموعات	
			149	611.793	الكل	
غير دال	2.515	1.230	3	3.690	بين المجموعات	اللون
		0.489	146	71.404	داخل المجموعات	
			149	75.093	الكل	
0.001	7.155	9.364	3	28.092	بين المجموعات	الإضاءة
		1.309	146	191.081	داخل المجموعات	
			149	219.173	الكل	
0.001	6.819	82.659	3	247.977	بين المجموعات	محور المحفزات البصرية
		12.122	146	1769.763	داخل المجموعات	
			149	2017.740	الكل	
0.05	3.175	7.663	3	22.988	بين المجموعات	درجة الحرارة ونسبة الرطوبة
		2.413	146	352.345	داخل المجموعات	
			149	375.333	الكل	
0.05	3.787	2.803	3	8.409	بين المجموعات	الخامات
		0.740	146	108.051	داخل المجموعات	
			149	116.460	الكل	
0.05	3.149	12.905	3	38.714	بين المجموعات	محور المحفزات اللمسية
		4.098	146	598.279	داخل المجموعات الكلي	
			149	636.993	الكل	
0.001	7.058	18.672	3	56.017	بين المجموعات	الصوتيات
		2.646	146	386.257	داخل المجموعات الكلي	
			149	442.273	الكل	
0.01	4.026	3.492	3	10.475	بين المجموعات	الضوضاء
		0.867	146	126.618	داخل المجموعات الكلي	
			149	137.093	الكل	
0.01	4.095	16.811	3	50.434	بين المجموعات	محور المحفزات السمعية
		4.105	146	599.359	داخل المجموعات الكلي	
			149	649.793	الكل	
0.01	4.760	2.145	3	6.436	بين المجموعات	الروائح المنبعثة من الخامات
		0.451	146	65.804	داخل المجموعات الكلي	
			149	72.240	الكل	
0.05	3.918	16.110	3	48.329	بين المجموعات	العطور والنباتات
		4.112	146	600.364	داخل المجموعات الكلي	
			149	648.693	الكل	
0.01	4.529	25.675	3	77.026	بين المجموعات	محور المحفزات الشمسية
		5.670	146	827.747	داخل المجموعات الكلي	
			149	904.773	الكل	
0.01	5.230	455.044	3	1365.131	بين المجموعات	إجمالي لمحفزات الحسية
		87.008	146	12703.142	داخل المجموعات الكلي	
			149	14068.273	الكل	

يتضح من جدول (16)

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من متغيري (التصميم الفراغي، الإضاءة) ومحور المحفزات البصرية ككل حيث بلغت قيمة ف على التوالي (7.519، 7.155، 6.819)، عند مستوى دلالة (0.001)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً في متغير اللون.

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من متغيري (درجة الحرارة ونسبة الرطوبة، الخامات) ومحور المحفزات اللمسية، حيث بلغت قيمة ف على التوالي (3.175، 3.787، 3.149) عند مستوى دلالة (0.05).

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من متغيري (الصوتيات، الضوضاء) ومحور

المحفزات السمعية ككل حيث بلغت قيمة ف (7.058، 4.026، 4.095) على التوالي عند مستوى دلالة (0.01).

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من متغيري (الروائح المنبعثة من الخامات - العطور والنباتات) ومحور المحفزات الشمية حيث بلغت قيمة ف (4.760، 3.918، 4.529) عند مستوى دلالة (0.01، 0.05، 0.01) على التوالي.

وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية حيث بلغت قيمة ف (5.230) عند مستوى دلالة (0.01).

و بتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقاً للحالة الاجتماعية تبين ما يوضحه جدول (17):

#### جدول (17) اختبار L.S.D لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي وفقاً للحالة الاجتماعية

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	متزوج	أرمل	مطلق	أعزب
التصميم الفراغي	متزوج	20.2174	-	-	-	-
	أرمل	18.6569	***1.56053	-	-	-
الإضاءة	مطلق	17.3333	***2.88406	1.32353	-	-
	أعزب	17.7368	***2.48055	0.92002	-0.40351	-
محور المحفزات البصرية	متزوج	11.6087	-	-	-	-
	أرمل	10.7745	**0.83419	-	-	-
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	مطلق	10.0000	**1.60870	0.77451	-	-
	أعزب	10.1053	***1.50343	*0.66925	-0.10526	-
الخامات	متزوج	38.8261	-	-	-	-
	أرمل	36.0980	***2.72805	-	-	-
محور المحفزات اللمسية	مطلق	34.3333	**4.49275	1.76471	-	-
	أعزب	34.3158	***4.51030	*1.78225	-0.01754	-
الصوتيات	متزوج	13.5652	-	-	-	-
	أرمل	12.6667	*0.89855	-	-	-
الضوضاء	مطلق	12.5000	1.06522	0.16667	-	-
	أعزب	12.1579	**1.40732	0.50877	-0.34211	-
محور المحفزات اللمسية	متزوج	9.8696	-	-	-	-
	أرمل	10.0784	0.20887-	-	-	-
الصوتيات	مطلق	9.3333	0.53623-	*0.74510	-	-
	أعزب	9.4373	0.39588	**0.60475	-0.14035-	-
الضوضاء	متزوج	23.4348	-	-	-	-
	أرمل	22.7451	0.68968	-	-	-
الخامات	مطلق	21.8333	1.60145	0.91176	-	-
	أعزب	21.6316	**1.80320	*1.11352	-0.20175	-
الإضاءة	متزوج	10.8696	-	-	-	-
	أرمل	9.6569	**1.21270	-	-	-
محور المحفزات البصرية	مطلق	8.5000	**1.36957	5686.1	-	-
	أعزب	8.7895	***2.08009	*0.86739	-0.28947-	-
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	متزوج	7.2609	-	-	-	-
	أرمل	7.8627	**0.60188-	-	-	-

-	0.13725-	0.73913-	8.0000	مطلق
-	0.68421	*0.54696	7.3158	أعزب
-	-	-	18.1304	محور المحفزات السمعية
-	-	0.61083	17.5196	أرمل
-	1.01961	1.63043	16.5000	مطلق
-	0.39474	**1.41434	**2.02517	16.1053
-	-	-	9.8261	أعزب
-	-	0.02217	9.8039	الروائح المنبعثة من متزوج
-	**0.80392	**0.82609	9.0000	أرمل
-	0.36842-	*0.43550	**0.45767	مطلق
-	-	-	9.2609	أعزب
-	-	**1.23146	8.0294	متزوج
-	0.69608	*1.92754	7,3333	العطور والنباتات
-	0.07018	0.76625	**1.99771	أرمل
-	-	-	19.0870	مطلق
-	-	*1.25362	17.8333	أعزب
-	1.50000	*2.75362	16.333	متزوج
-	0.29825-	*1.20175	**2.45538	أرمل
-	-	-	99.5217	مطلق
-	-	*5.05115	94.4706	أعزب
-	5.30392	*10.35507	89.1667	متزوج
-	0.37719	*5.68111	**10.73227	أرمل
-	-	-	88.7895	مطلق
-	-	-	-	أعزب

\* دال عند (0.05) \*\* دال عند (0.01) \*\*\* دال عند (0.001)

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محور المحفزات اللمسية عند مستويات دلالة (0.01, 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الصوتيات عند مستويات دلالة (0.001, 0.01, 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الضوضاء عند مستويات دلالة (0.01, 0.05) لصالح المطلقين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محور المحفزات السمعية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المتزوجين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الروائح المنبعثة من الحامات عند مستويات دلالة (0.01, 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير العطور والنباتات عند مستويات دلالة (0.01, 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.

تم إجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق في استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة وفقا للحالة الاجتماعية للمسن، وأسفرت النتائج الموضحة بالجدول (17) عن:

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير التصميم الفراغي عند مستوى دلالة (0.001) لصالح المتزوجين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الإضاءة عند مستويات دلالة (0.01, 0.05, 0.001) لصالح المتزوجين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محور المحفزات البصرية عند مستويات دلالة (0.01, 0.05, 0.001) لصالح المتزوجين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة عند مستويات دلالة (0.01, 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الحامات عند مستويات دلالة (0.01, 0.05) لصالح الأرامل من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محور المحفزات الشمسية عند مستويات دلالة (0.05، 0.001) لصالح المتزوجات من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المحفزات الحسية ككل عند مستويات دلالة (0.05، 0.001) لصالح المتزوجات من المسنين.

### جدول (18) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة في الحالة المزاجية للمسنن وفقا للحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.05	3.443	3.424 0.995	3	10.272	بين المجموعات
			146	145.202	داخل المجموعات
غير دال	0.596	1.381 2.315	3	4.142	بين المجموعات
			146	338.051	داخل المجموعات
غير دال	0.461	.787 1.705	3	2.360	بين المجموعات
			146	248.974	داخل المجموعات
0.001	7.048	14.734 2.090	3	44.201	بين المجموعات
			146	305.192	داخل المجموعات
0.001	6.182	38.384 6.209	3	115.151	بين المجموعات
			146	906.509	داخل المجموعات
غير دال	0.852	8.080 9.483	3	24.241	بين المجموعات
			146	1384.452	داخل المجموعات
غير دال	0.922	4.826 5.237	3	14.478	بين المجموعات
			146	764.595	داخل المجموعات
0.05	3.768	11.997 3.184	3	35.992	بين المجموعات
			146	464.841	داخل المجموعات
0.05	3.315	9.580 2.890	3	28.740	بين المجموعات
			146	421.933	داخل المجموعات
غير دال	2.393	74.192 31.006	3	222.577	بين المجموعات
			146	4526.923	داخل المجموعات
0.01	3.981	173.454 43.574	3	520.363	بين المجموعات
			146	6361.797	داخل المجموعات
			149	6882.160	الكلي

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من (الإجهاد النفسي، الغضب) حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (3.768، 3.315) عند مستوى دلالة (0.05)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً في كلا من (القلق - الاكتئاب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية.

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في الدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسنن حيث بلغت قيمة

يوضح جدول (18):

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من (السعادة، تقدير الذات والرضا عن الحياة) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (3.443، 7.048، 6.182) عند مستويات دلالة (0.05، 0.001)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً في كلا من (الحيوية الذاتية - التفاؤل).

(ف) (3.981) عند مستوى دلالة (0.01). ومتوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في الحالة المزاجية للمسنين  
وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين وفقاً للحالة الاجتماعية للمسن تبين ما يوضحه جدول (19):

### جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الحالة المزاجية للمسن بأبعادها وفقاً للحالة الاجتماعية

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	متزوج	أرمل	مطلق	أعزب
السعادة	متزوج	15.9565	-	-	-	-
	أرمل	15.5294	0.42711	-	-	-
	مطلق	15.1667	0.78986	0.36275	-	-
تقدير الذات والرضا عن الحياة	أعزب	15.0000	0.95652**	0.52941*	0.16667	-
	متزوج	15.0000	-	-	-	-
	أرمل	15.0294	0.02941-	-	-	-
	مطلق	12.6667	2.33333**	2.36275***	-	-
	أعزب	14.0526	0.94737*	0.97678**	*1.38596	-
	متزوج	56.4783	-	-	-	-
بعد الحالة "العواطف" الإيجابية	المزاجية أرمل	55.9412	0.53708	-	-	-
	مطلق	53.3333	3.14493**	2.60784*	-	-
	أعزب	53.8947	2.58352**	2.04644***	0.56140-	-
الإجهاد النفسي	متزوج	16.8696	-	-	-	-
	أرمل	18.5294	***1.65985-	-	-	-
	مطلق	19.3333	***2.46377-	0.80392-	-	-
الغضب	أعزب	18.2105	**1.34096-	0.31889	1.12281	-
	متزوج	12.1739	-	-	-	-
	أرمل	13.3824	**1.20844-	-	-	-
	مطلق	15.0000	***2.82609-	*1.61765-	-	-
	أعزب	13.8947	**1.72082-	0.51238-	1.10526	-
	متزوج	116.6522	-	-	-	-
إجمالي الحالة المزاجية	أرمل	118.9804	2.32822-	-	-	-
	مطلق	117.8333	1.18116-	1.14706	-	-
	أعزب	115.5263	1.12586	3.45408**	2.30702	-

\*\*\* دال عند (0.001)

\*\* دال عند (0.01)

\* دال عند (0.05)

0.01، 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين، ويفسر الباحثان ذلك بأن سر السعادة وتقدير الذات والرضا عن الحياة يعتمد على مستوى نجاح العلاقة بين الزوجين فالعلاقات الطيبة المقبولة تؤدي إلى إثراء الحياة الاجتماعية والنفسية والحياتية والارتقاء بها، فكلما كان الزوجين قادرين على إشباع الحاجات النفسية والأمنية والاجتماعية لبعضهما البعض، يكون اتجاه العلاقة نحو الحياة الأكثر الإيجابية.

وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الإجهاد النفسي عند مستويات دلالة (0.001، 0.01) لصالح المطلقين من المسنين.

وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الغضب عند مستويات دلالة (0.001، 0.01، 0.05) لصالح المطلقين من المسنين، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هلال القصابي (2013) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين مستويات متغير الحالة الاجتماعية، وكانت

قامت الباحثان بإجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق في استبانة الحالة المزاجية للمسن ببعديها وفقاً للحالة الاجتماعية للمسن، وأسفرت النتائج الموضحة بالجدول (19) عن:

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير السعادة عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير تقدير الذات والرضا عن الحياة عند مستويات دلالة (0.001، 0.01، 0.05) لصالح الأرامل من المسنين، ويفسر الباحثان ذلك بأن بعد فقدان شريك الحياة يكون الطرف الآخر متحمل مسؤولية وأدوار الطرفين في جميع نواحي الحياة المختلفة (الاقتصادية، الاجتماعية، وغيرها) فيكون لديه تقدير لذاته ورضا عن حياته لإحساسه بالقيام بدور الطرفين على أكمل وجه.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية عند مستويات دلالة (0.001،

الإيجابية بالمسكن حيث تختلف نوع الاحتياجات العاطفية داخل فراغات المبنى المتنوعة.  
تلبية الاحتياجات الأساسية للمسكن وتحديد المتطلبات العاطفية لكل غرفة داخل دور المسنين بدقة بما يتناسب مع نوع الاحتياجات والأنشطة الممارسة فيها.

### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية

- 1- إبراهيم عبد الرحمن رجب. (2002). المسنون رصيد استراتيجي للتنمية. مجلة الأسرة (105). جامعة الرياض.
- 2- أحمد محمد عبد الكريم حمزة. (2005). مدي فاعلية برنامج إرشادي لحفض الغضب لدي عينة من المراهقين (دراسة تجريبية). رسالة دكتوراه. غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الدراسات النفسية والاجتماعية. جامعة عين شمس.
- 3- أرنست نوفرت. (2010). عناصر التصميم والبناء. لبنان: دار قايص للنشر والتوزيع.
- 4- إسماعيل أحمد عواد. (2022). المعايير التصميمية الذكية للحد من المخاطر في دور رعاية المسنين. المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي (3). المؤسسة العربية لإدارة المعرفة.
- 5- أماني أحمد مشهور هندي. (2012). دور التصميم الداخلي في حجب التلوث السمعي لتحقيق الإقامة الصحية داخل المسكن. مؤتمر الفنون التطبيقية الدولي الثالث (3). جامعة دمياط.
- 6- إيمان عبد السيد المستكاوي. (2015). التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بالأمان داخل المسكن لدي عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية الاقتصاد المنزلي (4). جامعة المنوفية.
- 7- بدر محمد الأنصاري. (2002). قياس التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت. مجلة حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية (23). جامعة الكويت.
- 8- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (2017). تعداد السكان. مصر: الكتاب الإحصائي السنوي.
- 9- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (2021). نتائج التعداد الاقتصادي. مصر: الكتاب الإحصائي السنوي.
- 10- حمادة رجب عثمان. (2014). دراسة مقارنة للرعاية الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية لتحسين نوعية حياة المسنين- مؤتمر الرعاية المتكاملة للمسنين "رسالة وعلم وفن" (31). مركز جامعة القاهرة لرعاية المسنين. دار السحاب للنشر.

هذه الفروق بين المطلق وكل من المتزوج والأرمل، ولصالح المطلق في الحالتين، وهذه يعني في ضوء مقارنة المتوسطات أن المطلق يعاني من المشكلات النفسية أكثر من المتزوج والأرمل، ويرجع الباحث ذلك لما يسببه الطلاق من عدم استقرار نفسي وعاطفي واجتماعي نتيجة للخلافات والمشاحنات قبل أو بعد الطلاق.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استبانة الحالة المزاجية للمسكن ككل عند مستويات دلالة (0.001) لصالح الأرامل من المسنين.

كما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين في استبانة المحفزات الحسية عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين، بينما يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استبانة الحالة المزاجية للمسكن ككل عند مستويات دلالة (0.01) لصالح المطلقين من المسنين. وبذلك ثبت تحقق الفرض الرابع كلياً.

### التوصيات في ضوء النتائج وآليات التنفيذ

#### توصيات خاصة بوسائل الإعلام

التوعية من مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية والمقروءة بأهمية دور المسنين للمسكن والتوسع في إنشاء دور المسنين تلبي احتياجاتهم وبث الرسائل الإيجابية والإرشادات والتوجيهات لمجذب المجتمع للمشاركة في تعزيز العمل مع المسنين وذويهم لإبراز إسهام المسن في المجتمع وترسيخ النظرة الإيجابية نحوهم.  
دعوة وزارة الاتصالات والتكنولوجيا المعلوماتية ووزارة الداخلية بتخصيص رقم هاتف لنجدة المسن على غرارة شرطة النجدة ونشرة في وسائل الإعلام.

#### توصيات خاصة بوزارة التضامن الاجتماعي

اهتمام المسؤولين بمختلف الجهات بدور المسنين وزيارتها ومحاولة معرفة ما يلزم المسنين.  
ضرورة أن يكون للمسنين مظلة رعاية صحية خاصة بمرحلتهم العمرية وذلك في إطار برنامج تأمين صحي شامل.

#### توصيات خاصة بالمصممين

المرونة في عناصر التصميم الداخلي والاهتمام بتقديم صياغات تصميمية لا نهائية تهتم بالجانب العاطفي للمسنين وتلائم الاختلاف في متطلباتهم العاطفية.  
مخاطبة المسن عاطفياً داخل الفراغ السكني وذلك عن طريق اثاره حواسه المختلفة وتحديد العاطفة الملائمة المراد إثارها داخل كل فراغ في دار المسنين بحيث يساهم بشكل رئيسي في تعزيز العواطف

- 11- دلال القاضي، ومحمود البياتي.. (2008). منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. ط1. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 12- رشا عبد الله علوان. (2017). معايير الجودة التصميمية لدور المسنين وعلاقتها بمدى الرضا عن الحياة لديهم. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية (9). جامعة المنوفية.
- 13- سكيئة محمد باصبرين. (2012). المساكن الحديثة ومدى ملاءمتها للمسنين بمدينة جدة. مؤتمر قضايا التصميمي الألفية الثالثة. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان.
- 14- سليم أبو عوض. (2008). التوافق النفسي للمسنين. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 15- سميرة جمال النوايسة. (2006). مشكلات كبار السن في الأردن وبناء برنامج تدريبي لمساعدتهم على التكيف مع تلك المشكلات. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية.
- 16- سميح حسن منصور. (2002). واقع برامج الرعاية بدور المسنين دراسة مطبقة على مدينة الإسكندرية. مصر: دار البيان للنشر والتوزيع.
- 17- شمائل محمد وجيه الدباغ، وسارة علاء الأسدي. (2015). مفهوم الشعور بالسيطرة والتحكم للتصميم الداعم للتعافي: نظرية في تصميم الفضاءات الداخلية لدور رعاية المسنين. المجلة العراقية للهندسة المعمارية (4). الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة المعمارية.
- 18- شمائل محمد وجيه الدباغ، وسناء ساطع الحيدري. (2010). دور العمارة متعددة الاستجابات الحسية في تكوين الصورة الذهنية المميزة في الفضاءات الداخلية. المجلة العراقية للهندسة المعمارية (19). الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة المعمارية.
- 19- شيماء أحمد النوري. (2015). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي ربوات الأسر بالاعتبارات الأرواحية في أداء الأعمال المنزلية وأثرها على كفاءتها الإدارية. رسالة دكتوراه. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.
- 20- شيماء سمير فهمي محمد. (2021). دور تقنيات التصميم الداخلي الذكية في تجهيز فراغ سكني آمن لكبار السن. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية (3). المؤتمر الافتراضي الدولي الأول "التراث بين العلوم الإنسانية والعلوم الأساسية".
- 21- صبحي شعبان شرف، محمد السيد احمد والدمرداش. (2017). إدارة العواطف (حقائق أم أوهام). المؤتمر العلمي السابع الدولي الثالث. التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة. جامعة المنوفية. كلية التربية.
- 22- صلاح مراد، وفوزية هادي. (2002). طرائق البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها. مصر: دار الكتاب الحديث.
- 23- عادل بن مشعل الغامدي. (2017). الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والصحية والمادية للمسنين من وجهة نظرهم مع تصور مقترح لتضمينها في مناهج التعليم بالملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية (11). كلية التربية. جامعة الباحة.
- 24- عاصم عبيدات، وزيد الحمودة، وزباد حداد. (2012). الاعتبارات التصميمية الواجب مراعاتها بدور رعاية المسنين. المجلة الأردنية للفنون (1). جامعة اليرموك.
- 25- عبد اللطيف محمد عفيفي. (2005). مقياس جسم الإنسان المصري (أنثروبومترية مصرية). مصر: نقابة مصممي الفنون التطبيقية.
- 26- عبد الله عبد الرحمن الأسمرى. (2021). مقياس اكتئاب الشيخوخة النسخة السعودية. مجلة الإرشاد النفسي (68). كلية التربية. جامعة المنيا.
- 27- عبد المنعم الميلادي. (2006). الأبعاد النفسية للمسنين. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
- 28- عمر الريماوي طالب أحمد، وربما مازن أبو نعمة، ومحمد أحمد شاهين. (2015). الحاجات النفسية والاجتماعية للمسنين في مراكز الإيواء في محافظة بيت لحم. مجلة مركز دراسات الكوفة (36). مركز دراسات الكوفة. جامعة الكوفة.
- 29- فاطمة الزهراء محمد المصري. (2020). الحيوية الذاتية لدى طالب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية (106).
- 30- كاظم الحلواجي. (2005). العناية الصحية بالمسنين. البحرين: جامعة بيروت الأميركية ووزارة الصحة.
- 31- كمال يوسف بلان. (2009). دراسة مقارنة لسمة القلق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية أو مع أسرهم. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية (2). جامعة دمشق.
- 32- محمد إبراهيم، وشمائل محمد وجيه. (2015). مفهوم الشعور بالسيطرة والتحكم للتصميم الداعم للتعافي نظرية في تصميم الفضاءات الداخلية لدور رعاية المسنين. المجلة العراقية



## ثانياً: المراجع الأجنبية

- 44- Alina Maria Andries. (2011). Positive and negative emotions within the organizational context. *Global journal of human social science*, 11(9).
- 45- Kristen Day, Daisy Carreon & Cheryl Stump. (2000). The therapeutic design of environments for people with dementia: a review of the empirical research. *The gerontologist*, 40(4).
- 46- Panteleimon Ekkekakis. (2012). Affect, mood, and emotion. In G. Tenenbaum, R. C. Eklund, & A. Kamata (Eds.), *Measurement in sport and exercise psychology*. Human Kinetics. <https://doi.org/10.5040/9781492596332.ch-028>
- 47- Amany Mashhour Hendy & Nehal Nabil Zahra. (2018). The Role of interior Design for Enhancing positive Emotions Within the House. *International Journal of Innovation and Applied Studies*.
- 48- Alan E. Kazdin. (2000). *Encyclopedia of psychology*. American Psychological Association (Ed.), Washington. DC: American.
- 49- Walid Abdel Moneim Abdel Kader, D. W. A. (2005). Architecture and Human Behavior. Does Design Affect Our Senses. *Journal of the Egyptian Society of Engineers* (1).
- 50- Asma Naz, Kopper, R, McMahan, RP, & Nadin, M. (2017). Emotional Qualities of VR Space. *IEEE Virtual Reality (VR) conference*. In a year 2017.
- 51- Swathi Matta Reddy. Debkumar Chakrabarti. & Sougata Karmakar. (2012). Emotion and interior space design: an ergonomic perspective. *Work*, 41 (Supplement 1).
- 52- Sacare. (2018). Tips for Interior Design with Disability Access in Mind. Visited date 13. March 2021. <https://www.sacare.com.au/news/tips-for->

للهندسة المعمارية (4). الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة المعمارية.

- 33- محمد مصطفى رفعت محرم. (2020). التعرض للمواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بحالة المزاج العام لدي الشباب الجامعي البحريني (دراسة حالة على خطة السلام الأمريكية). *مجلة البحوث الإعلامية* (56). كلية الإعلام. جامعة القاهرة.
- 34- محمد يوسف محمد محمود. (2003). قلق الموت وعلاقته بالرضا عن الحياة لدي المسنين ذوي التوجه الديني الحقيقي/ الظاهري. *مجلة كلية التربية* (12). جامعة الأزهر.
- 35- مروة جبار الدليمي. (2014). أسس التصميم الداخلي والديكور. الأردن: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- 36- معمر نواف الهوارنة. (2018). أثر الحالة المزاجية الإيجابية على السلوك والتفكير. سوريا: وزارة الثقافة (661).
- 37- نبيل بحري، ويزيد شويعل. (2014). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمركز الضبط وأساليب التعامل مع الضبط النفسي. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية* (2). جامعة الجزائر.
- 38- ندى محمد الحقان. (2023). متطلبات التصميم الداخلي لفئة كبار السن (المسنين). *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع* (94).
- 39- نسبية بعلول. (2020). جودة الحياة لدي المسنين المقيمين بدور العجزة - بأم البواقي - دراسة ميدانية بدار العجزة - أم البواقي. رسالة ماجستير. منشورة. جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي.
- 40- نوال خالد حسن نصر الله. (2008). أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسلوكيات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية.
- 41- نورة مسفر الزهراني. (2014). التقبل والرفض الأسري للمسن وانعكاسه على الرضا عن حياته. *مجلة بحوث التربية النوعية* (35). جامعة المنصورة.
- 42- هالة بركات علي النجار. (2013). تأثير اللون والضوء وإعادة إدراك صياغة جديدة للحيز الداخلي. مصر: الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري. جامعة الدول العربية.
- 43- هلال بن ناصر بن علي القصابي. (2013). المشكلات النفسية والاجتماعية لدي كبار السن بمحافظة مسقط في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة نزوي. قسم التربية والدراسات الإنسانية. كلية العلوم والآداب.

emotional intelligence. In L. F. Barrett, & P. Salovey (Eds.), *The Wisdom of Feelings*. New York: Guilford.

interior-design-when-keepingdisability-access-in-mind.

440

53- Michele M Tugade & Barbara L Fredrickson. (2002). Positive emotions and



# JHE

**JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY**

Website: <https://mkas.journals.ekb.eg>

Print ISSN Online ISSN

2735-5934 2735-590X

HOME AND INSTITUTIONS MANAGEMENT

## Sensory Stimuli In the Interior Design of Institutions for the Elderly and their Relationship to the Mood Of The Elderly

**Samhaa Samir, Noha Abdelstar, Mariam Magdy, Sara Al-Qalini**

Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics m Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

**Article Type**

Original Article

**Corresponding author:**

Mariam Magdy

[mariam.magdy.rashed@gmail.com](mailto:mariam.magdy.rashed@gmail.com)

Mobile:+2 0482233088

DOI:10.21608/mkas.2023.233217.1249

**Cite as:**

Samir et al., 2024: Sensory Stimuli In the Interior Design of Institutions for the Elderly and their Relationship to the Mood Of The Elderly. JHE, 34 (3) 407-441

**Received:** 31 Aug 2024

**Accepted:** 20 Dec 2024

**Published:** 1 April 2024

**ABSTRACT:**

The Main purpose of the study is to determine the relationship between sensory stimuli to interior design of the four dimensions of older institution (Visual Stimuli, Touching Stimuli, Olfactory Stimuli and Touching Stimuli) and the mood of the elderly with its two dimensions (positive mood and negative "emotions"), so a survey of sensory stimuli in the interior design of seniors institutions and a survey of the mood of seniors were prepared and codified, and the resolution was applied to a specialized, psoriatic sample of elderly from Menoufia and Gharbia, and the results showed a statistically positive correlation between the identification of sensory stimuli and the identification of older person mood, at a significance level (0.01), and there are a statistically significant difference between older males and females in post-mood negative "emotions" at a significance level of (0.001) in favor of females, and researchers recommend to the ministry of social solidarity that institutions should be supported with facilities and powers so that they can assume their social responsibilities and develop towards the problems of the group in society with which they are attached, employing diverse materials scientifically and pragmatically by the interior designer in the emotional design of older home environments, it increases elderly people because of the role of these materials in stimulating responses in elderly people and raise the quality of the interior, both functionally and aesthetically.

**Keywords:** Sensory Stimuli, Interior Design, Elderly Institutions, Mood